

* الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤ الموافق ١٩ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٨٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל
Vol. 287/40 - 19.4.1984 - Price: 45 Shekel

مصطفى طلاس : إذا ضربت اسرائيل المخيمات الفلسطينية في سوريا فسنضرب التجمعات السكانية الاسرائيلية !

*** الوزير تسيبوري : سنضرب «المخربين» في كل مكان وفي كل دولة ينطلقون منها . وعلى طلاس ألا يقوم بحمايتهم * اسرائيل تعزز قواتها على خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع ***

● دمشق الوكالات ـ على اسرائيل ان تعلم أنه إذا ما أقدمت على ضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين داخل سوريا فان القوات السورية سترد على ذلك بضرب التجمعات السكنية الاسرائيلية ـ هذا ما أكده العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري، في حديث نشرته، أمس (الأربعاء)، صحيفة «القبس» الكويتية.

واعاد وزير الدفاع السوري الى الأذهان أن اتفاق التعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، الموقع في العام ١٩٧٩، ينص على ان الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب سوريا ليس فقط اذا جرى اعتداء على أراضيها وانما، أيضاً، اذا تعرضت قواتها لأي اعتداء، محذراً بذلك اسرائيل بألا تقدم على شن عدوان على القوات السورية في البقاع.

وقال طلاس ان وسائط الدفاع الجوي السورية تغطي الاجواء اللبنانية كافة.

ورداً على ذلك صرح مردخاي تسيبوري، وزير الاتصالات الاسرائيلي، في خطاب القاه، أمس، بمناسبة افتتاح ناد ثقافي في مستوطنة جنيم في الضفة الغربية المحتلة، بأن اسرائيل ستواصل ضرب من اسماهم «المخربين» في كل مكان وفي كل دولة تسمح لهم بالانطلاق من أراضيها.

ويعد أن زعم تسيبوري أن هناك هوّة واسعة بين أقوال طلاس ومقدرة الجيش السوري الفعلية، قال إن سوريا تخطىء خطأ كبيراً اذا فكرت في حماية «المخربين» ـ على حد قوله.

وعلى صعيد آخر تناقلت وكالات الانباء، امس، أن القوات الاسرائيلية تواصل القيام بتحضيرات عسكرية واسعة النطاق على خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع اللبناني، استعداداً لشن عدوان على هذه القوات.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية أن القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيز قواتها في البقاع بوحدات مصفحة ومدفعية ثقيلة اضافية. كما تقوم باعادة تشكيل قواتها في هذه المنطقة. وهذا ما أكدته اذاعة دمشق، أمس (الأربعاء).

كذلك كتبت صحيفة «الثورة» السورية، أمس، أن الولايات المتحدة اعطت موافقتها لقيام اسرائيل بشن عدوان على سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن جولة ريتشارد مارفي، المبعوث الأمريكي الى الشرق الأوسط، الحالية، في المنطقة تهدف أيضاً، الى بحث الاجراءات للقيام بعدوان ضد سوريا وقواتها في البقاع.

وتندرج في الاطار نفسه ما نشرته صحيفة «النهار» البيروتية، أمس، بأن اسرائيل حشدت، خلال هذا الاسبوع، (٤٠٠) دبابة اضافية وعتاد حربي في منطقة البقاع.

صحيفة «واشنطن بوست»، عن جنوب لبنان:

عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي اكثر بكثير مما يتم الإعلان عنه!

**** معظم الجيش الاسرائيلي انسحب الى الزهراني، بدون الاعلان عن ذلك * رجال المقاومة الوطنية ينفذون عمليتين جديدتين ضد قوات الغزو الاسرائيلي ****

● جنوب لبنان ـ «الجيش الاسرائيلي لا يعلن عن جميع العمليات المسلحة الموجهة ضده في جنوب لبنان. واحيانا هناك ثلاث او اربع عمليات ضده في اليوم الواحد» ـ هذا ما كشفت عنه صحيفة «واشنطن بوست» (امس الاول، ٤/١٨).

واضافت الصحيفة الامريكية ان ضباطا اسرائيليين وموظفين لبنانيين يعلنون عن عمليات تنفذها المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي، بينما يتجاهلها الناطق العسكري الاسرائيلي.

وحسب المصدر نفسه قام معظم الجيش الاسرائيلي، مؤخرا، بالانسحاب من مدن الجنوب اللبناني الرئيسية، بدون ان يتم الاعلان عن ذلك، واضاف المصدر ان معظم القوات الاسرائيلية تتركز، الان، على نهر الزهراني.

وعلى الصعيد نفسه، نفذ رجال المقاومة اللبنانية، امس (الاربعاء)، عمليتين مسلحتين ضد قوات الجيش الاسرائيلي. العملية الاولى استهدفت موقعا اسرائيليا قرب قرية معروب (قضاء صور) واستعملت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة واسفرت عن اصابة عدد من الجنود الاسرائيليين.

وفي العملية الثانية قام رجال المقاومة بتفجير عبوة ناسفة موجهة لاسلكيا لدى مرور قافلة عسكرية اسرائيلية مؤللة بالقرب من مخيم برج الشمالي (في منطقة صور).

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اعترف بوقوع العمليتين انهما لم تسفرا عن اية اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين ! ! !.

نيويورك تشهد أكبر جريمة قتل في تاريخها

■ والدة أحد الأطفال الذين قتلوا تتحدث ، هاتفياً ، مع أحد أقاربها ■

● نيويورك ـ الوكالات ـ لا تزال أنباء جريمة القتل الوحشية التي حصدت ، أمس الأول (الثلاثاء) ، أرواح ثمانية أطفال (١ ـ ١٤ عاما) وامرأتين، في أحد منازل حي بروكلين في نيويورك ، تتصدر الصفحات الأولى والنشرات الاخبارية في الولايات المتحدة .

وكشفت مصادر مطلعة أن مجهولين (يعتقد أنهما ينتميان الى اكبر عصابة تهريب مخدرات في «زعيمة العالم الحر») قاما باطلاق النار ، بدم بارد ، على رؤوس الضحايا العشر . وقد عثر في موقع الجريمة على طفلة تبلغ عامين من العمر على قيد الحياة ، تسبح في بركة من الدم .

ولم تهتد الشرطة الأمريكية ، حتى الآن ، الى الدافع وراء هذه المجزرة . ولكن يعتقد أن الأمر يرتبط بتجارة الهيروين وأن الضحايا قتلوا خطأ ، لأن هدف الجريمة ـ كما يبدو ـ هو عائلة أخرى .

وعلى الرغم من اعتراف سلطات مدينة نيويورك بأنه تقع في المدينة ، يوميا في المتوسط أربع جرائم قتل ، إلا أن هذه الجريمة تعتبر أكثر جريمة وحشية في تاريخ الولايات المتحدة

واذا كان الدافع الى هذه الجريمة مجهولا حتى الآن ، فإن خلفية انتشار الاجرام وتجارة المخدرات في الولايات المتحدة تكمن في نظام الاستغلال والنهب والتنافس المقيت ، في بلاد يعاني عشرات الملايين فيها من البطالة والفقر .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي تواصل استعدادتها وتقرّ عدداً من الاجتماعات التحضيرية في مختلف القرى والمناطق

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر التعليم العربي، يوم الاثنين الماضي (٤/١٦) في شفاعمرو اجتماعا لها بحثت فيه عدداً من القضايا المتعلقة بالمؤتمر واتخذت عدداً من القرارات الهامة من بينها، ارسال رسالة الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين ودعوته فيها الى حث رؤساء السلطات المحلية العربية على مساعدة اللجنة في سبيل إنجاح المؤتمر الذي سيعقد في سفاعمرو يوم ٨٤/٥/٢٣.

كذلك قررت اللجنة عقد عدد من الاجتماعات تحضيراً للمؤتمر وذلك على النحو التالي

في كفرياسيف للقرى أبو سنان والجديدة والمكر ودنون وجولس ويركا والمزرعة ومدينة عكا. وفي الطيرة للقرى الطيبة وبير السكة وجلجولية وكفر قاسم وكفر برا وقلنسوة ويافا واللد والرملة. وفي رهط لمدارس النقب. وفي معليا للقرى فسوطة وترشيحا وبيت جن والجش وعرب العرامشة والريحانية. وفي مجد الكروم للقرى دير الأسد والبعنة ونحف والرامة ووادي سلامة وعرب السواعد. وفي طمرة للقرى عبلين وكابول وشعب وكفر مندا وبئر المكسور وبسمة طبعون وزرزير والكعبية والحجيرات ومدينتي شفاعمرو وحيفا.

وفي سخنين او عرابة للقرى دير حنا وعيلبون والمغار ووادي الحمام. في دبورية للقرى اكسال وعرب الشبلي وام الغنم وكفر مصر وطمرا المرج وطيبة المرج والناعورة وسولم والدحي والمقيبلة وصندلة.

وفي الناصرة للقرى يافة الناصرة والرينة

البقية ص ٢ ع ٧

احتجاب «الاتحاد» يوم الاحد القادم

تعلن بهذا للقراء والموزعين ان «الاتحاد» سوف تحتجب عن الصدور يوم الاحد ٨٤/٤/٢٢ بمناسبة عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية.

(ادارة «الاتحاد»)

رؤساء مجالس محلية قرى منطقة الناصرة في اجتماعهم أمس:

نعترض على تركيب ومقر لجنة التنظيم والبناء المعينة في طبريا ونطالب بإقامة أخرى تعنى بشؤون قرانا يكون مقرها في الناصرة

● طرعان ـ لمراسلنا ـ على أرضية التذمر من تركيب ومقر لجنة التنظيم المحلية في طبريا وانعكاساتها السلبية على مصالح السكان، عقد رؤساء مجالس قرى منطقة الناصرة أمس الأربعاء، اجتماعاً تشاورياً في بيت السيد أحمد ابو ليل رئيس مجلس محلي عين ماهل حضره كل من السادة: أسعد كناعنة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي وأسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية المحلي وصالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي ويوسف سرور رئيس مجلس عيلبون المحلي وصالح عبد القادر رئيس مجلس كفر كنا المحلي وحسن خطبا رئيس مجلس الرينة المحلي ويوسف مرعي رئيس مجلس المشهد المحلي ويحيى نابسو رئيس مجلس كفر كما المحلي ومصطفى حبيب الله نائب رئيس مجلس عين ماهل المحلي وسعيد بدر نائب رئيس مجلس طرعان المحلي.

وبعد نقاش شامل للموضوع واعتماداً على

البقية ص ٢ ع ٣

ابو مازن : الوساطة للمصالحة السورية ـ الفلسطينية أحرزت تقدُّماً



● محمود عباس ●

● الرباط ـ اعلن محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث صحفي في العاصمة المغربية مساء امس الأول «ان جهود الوساطة بين الحركة وسوريا قد احرزت تقدماً وان الاتحاد السوفييتي يقوم بجهود مهمة لتطويق الخلاف».

وقال ابو مازن: «بالرغم من ان الوساطة لم تؤدِّ بعد الى نتيجة، الا انها احرزت تقدماً.

وكان قد أذيع في حينه ان حيدر علييف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي قام، خلال زيارته لدمشق في الشهر الماضي، بجهد ضخم لتحقيق التقارب السوري ـ الفلسطيني للجانبين ولمجمل حركة التحرر القومي العربية.

كذلك أذيع ان كارن بروتنتس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي يزور دمشق حاليا، يواصل جهوده من حيث انتهى علييف لتحسين العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

وأذيع، أمس، في تونس ان وفد حركة «فتح» الذي سيزور موسكو قريباً برئاسة صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيبحث بين ما سيبحثه مع المسؤولين السوفييتيين موضوع الجهود المكثفة من اجل مصالحة سورية ـ فلسطينية. ويُعتقد ان الاخطار المحدقة المتمثلة في عدوان اسرائيلي شامل مرتقب ضد سوريا والتآمر الامريكي ـ الرجعي العربي لتصفية القضية الفلسطينية، هذه الاخطار تساهم في اقناع سوريا والمنظمة بحتمية التحالف السوري ـ الفلسطيني ـ الوطني اللبناني.

عقب حادث السفارة الليبية في لندن

شولتس: «ليبيا تخطّت كل الحدود». دعوة الرعايا الأمريكين الى ترك ليبيا

*** المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي : ريغن أمر بتنفيذ عمليات ، بمساعدة اسرائيل ودول أوروبا الغربية ، ضد الدول والمنظمات التي تتبنى الارهاب وعلى راسها ليبيا وسوريا وايران ومنظمة التحرير الفلسطينية ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ في الوقت الذي تواصل فيه الشرطة البريطانية محاصرة السفارة الليبية في لندن، بعد حادث امس الأول، صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكي، في حديث اذاعي يوم أمس (الاربعاء)، أن ليبيا «تعمل» على اثارة الفتن والقلاقل في العالم». واعتبر الحادث آنف الذكر بمثابة تأكيد على ان ليبيا قد تخطت كل الحدود ـ حسب تعبيره.

كذلك دعت وزارة الخارجية الامريكية، امس، جميع الرعايا الأمريكيين المتواجدين في ليبيا

البقية ص ٢ ع ٣

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ادارة شباب الجبهة

ايها الشابات والشباب، طلاب جامعيين وشبيبة عاملة ومتعلمة !

ندعوكم للاشتراك في اللقاء القطري اليهودي العربي من اجل الصداقة والاخوة والتفاهم.

الذي سيعقد في ام الفحم يوم السبت ٨٤/٤/٢١ الساعة العاشرة والنصف صباحا حول موضوع : «الجيل الشاب ومعركة الانتخابات».

الأسئلة حول قضية اختطاف الباص لم تُدْفَن مع جثث المختطِفين وانما زادت.. وتنتظر أجوبة!

● لماذا تكتفي الجهات الرسمية بانكار ما يدعيه الصحفيون؟ ● كيف ولماذا اخترق الباص حاجزين لقوات الأمن دون تعطيل إطاراته؟ ● من أعطى أوامر اطلاق النار من سيارات الشرطة المطاردة ● وهل أخذ بالحسبان حياة المسافرين لدى تحديد طريق الاستيلاء على الباص! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو ان الأسئلة الكثيرة التي أثيرت حول ملابسات حادث اختطاف الباص الى قطاع غزة المحتل يوم الخميس الماضي لم تنتهِ ولم تختفِ بدفن جثث أعضاء المجموعة الأربعة الذين نفذوا عملية الاختطاف الذي جرى في مطلع الأسبوع في قطاع غزة في ظروف خاصة فرضتها سلطات الاحتلال (معريب ٨٤/٤/١٨).

ففي حين أكد عدد من الصحفيين ومحرري الصحف والمجلات في البلاد انهم شاهدوا الجنود الذين نفذوا عملية الاستيلاء على الباص ينقلون أحد المختطفين المصابين على نقالة ويمسكون بآخر غير مصاب وقد قيّدوا يديه وقادوه الى خيمة نصبت قرب الموقع الذي توقف فيه الباص. وأكدوا ان لديهم صوراً تعزز اقوالهم هذه. فان مصادر الجيش والشرطة اكتفت بانكار ذلك بقولها ان الذي أمسك به الجنود كان أحد المخطوفين الذي ظنّ انه من أفراد المجموعة التي اختطفت الباص!

وكنا قد أشرنا الى التناقض بين ما أعلنه المتحدث العسكري وما أعلنه الراديو في صبيحة يوم الجمعة غداة الاختطاف فبينما أعلن الراديو عن مقتل اثنين من المختطفين واصابة الاثنين الأخرين أعلن المتحدث العسكري ان المختطفين الأربعة قتلوا في عملية الاستيلاء على الباص وقد توفي اثنان منهما متأثرين بجراحهما!

وقد أثار الغموض الذي فرضته قوات الأمن تساؤلات عديدة لم تنته بل زادت مع نشر التفاصيل الكاملة حول عملية الاختطاف وعملية الاستيلاء على الباص فجر يوم الجمعة ٨٤/٤/١٣. وأولها: لماذا اكتفت قوات الأمن بانكار ما أثاره الصحفيون ولم تعقد مؤتمراً صحفياً يتحدث فيه ذلك الذي ظنه الجنود أحد المختطفين وتبين انه أحد المخطوفين!

وسؤال آخر لا يقل أهمية عن الأول، وهو لماذا لم تستطع قوات الأمن والشرطة إيقاف الباص قبل وصوله الى دير البلح مع العلم ان الشرطة قد نصبت حاجزين مر عبرهما الباص ولماذا لم تطلق النار على إطاراته وإنما عليه!

ومن أعطى الأمر لسيارات الشرطة التي طاردت الباص باطلاق النار على الباص بينما لم يُصب أي من إطاراته. وكم من المسافرين أصيب من جراء إطلاق النار هذا علماً بأن شهود عيان أعلنوا في مقابلة لـ «صوت اسرائيل» (بالعبرية) ان النار أطلقت على الباص الذي غصّ بالمسافرين!

ولماذا لم تجر أية مفاوضات مع المختطفين لدى توقف الباص حول إمكانية معالجة المسافرين الذين اصيبوا من جراء اطلاق النار من قبل قوات الأمن! ولماذا قرر، من قرر، تنفيذ عملية الاستيلاء على الباص بهذه الطريقة التي هددت حياة كل المسافرين. وهل اخذ وزير الأمن ورئيس الاركان امكانية إصابة ومقتل عدد من المسافرين بالحسبان، عندما أعطي الأمر بالهجوم على الباص!

لا يمكننا في هذه المرحلة الحسم في الموضوع مع انه لا يمكننا تبني إدعاء المتحدث الرسمي عن مقتل الأربعة المختطفين خصوصاً على ضوء شهادات الصحفيين عن صور لأحد من أفراد المجموعة المختطفة وقد إسرته قوات الأمن وآخر مصاب يضطجع على نقالة! لكن يمكننا بالتأكيد المطالبة بالإجابة على الأسئلة من الجهات المسؤولة وهل وصلت الأمور على حد تصفية الأسرى من قبل العسكريين، بدون اية حاجة الى انتظار المحاكمة؟!!

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء «الاتحاد» انه ابتداءً من ١٩٨٤/٤/٢٠ ستصبح قيمة الاشتراكات كالتالي:

	اشتراك سنوي	اشتراك نصف سنوي
١. الدفع نقداً	١٥.٥٠٠	٧.٧٥٠
٢. الدفع بقسطين	١٧.٠٠٠	٨٥٠٠
٣. الفدع بثلاثة أقساط	١٨.٥٠٠	٩٢٥٠

ويعطى تخفيض خاص للطلاب بقيمة ٢٠٪

● ادارة «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

يجب إطفاء المغامرة قبل اشتعالها!

■ اشارت صحيفة «النهار» اللبنانية الواسعة الاطلاع الى أن قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان نقلت ٤٠٠ دبابة وعتاداً حربياً آخر في اتجاه خطوط التماس بين قوات الاحتلال الاسرائيلي والقوات السورية المتمركزة في البقاع اللبناني.

وقد اكدت هذا الأمر نفسه، أمس، الثلاثاء، صحيفة «الثورة» السورية الرسمية. وربطت هذا الأمر بالتحضيرات الأمريكية ـ الاسرائيلية، منذ مدة، لشنّ عدوان شامل ضد سوريا.

وتأتي هذه التحشدات العسكرية الاسرائيلية في الوقت الذي جاء فيه الى المنطقة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي الذي حمل معه، كما تقول صحيفة «الثورة» السورية، موافقة مبدئية من «البيت الأبيض» على البدء بالعدوان ضد سوريا. واذا عُدنا بالذاكرة الى الماضي غير البعيد، تذكرنا أن كل جولة مكوكية لمبعوث امريكي في الشرق الأوسط كانت تليها مغامرة عدوانية اسرائيلية ضد الشعوب العربية.

الى هنا، بشأن النوايا والتحضيرات الامريكية ـ الاسرائيلية. ولكن التطورات في منطقتنا، كما في العالم كله، ليست مرتبطة بالطرف الاستعماري فقط بل ايضاً، وبالاساس، بوزن معسكر السلام العالمي وفي طليعة الاتحاد السوفييتي وبالارادة الوطنية النضالية للشعوب.

اننا نقترح على حكام اسرائيل أن يأخذوا بكل جدّية التحذيرات السوفييتية الحازمة والواضحة بان الاتحاد السوفييتي سيقف موقف التأييد الشامل، سياسياً وعسكرياً، لسوريا إذا تعرضت للعدوان، كما ان تصريح العماد مصطفى طلاس، وزير الدفاع السوري لصحيفة «القبس» الكويتية، أمس، بأنه اذا قصفت اسرائيل تجمعات للسكان في سوريا، بما في ذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، فان سوريا سترد بالمثل وستقصف تجمعات سكانية داخل اسرائيل، يجب ان يدفع حكام اسرائيل الى التفكير العميق قبل القيام بمغامرة مجنونة جديدة قد تشعل حريقاً هائلاً في المنطقة، بينما هم لا يزالون غارقين في وحل حربهم غير المنتهية في لبنان.

ان حكام اسرائيل، الغارقين في أزمة شاملة، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً واخلاقياً، قد يغريهم الوهم الخطير بأنّ حرباً جديدة ضد العالم العربي قد تحل الأزمة الاسرائيلية ولو مؤقتاً. ولكن العكس ممكن، ايضاً. فليست كل مَرة تَسلم الجرة. كذلك فان مصلحة قوى السلام في اسرائيل والعالم هي لجم أيدي حكام اسرائيل ومنعهم من المغامرة، حتى يسير التطور الى الهدف المرجو وهو إسقاط هذا الحكم بكل جرائمه العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لقد ثبت في الماضي القريب ان صمود سوريا والدعم الشامل لها من اصدقائها في العالم وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي ونشاط قوى السلام في إسرائيل مَنع الحكومة من تنفيذ مخططها الحربي، وبالامكان، الآن، ايضاً، مَنعها، في آخر ايامها، من اقتراف جريمة حربية جديدة! ■

النصر لنيكاراغوا والموت للغزاة!

■ تنقل وكالات الأنباء، يومياً، أخباراً مثيرة للقلق والغضب عن العدوان المسلح الذي تشنه الامبريالية الأمريكية، في هذه الأيام، ضد جمهورية نيكاراغوا الشعبية البطلة. صحيح ان امريكا تلبس «قناع» عصابات الثورة المضادة المعادية لنيكاراغوا. ولكن كل العالم، بما في ذلك اعضاء في الكونغرس والرأي العام الامريكي يعلنون ان الدماغ المخطط لهذا الغزو واليد الآثمة المنفذة هما في واشنطن!

هذه الجريمة ضد نيكاراغوا تذكرنا بغزوة «خليج الخنازير» ضد كوبا، قبل اكثر من عشرين عاماً.

وكما قضت الثورة الكوبية البطلة على الغزاة المعتدين كالخنازير في خليج الخنازير، هكذا سوف تتغلب الثورة البطلة في نيكاراغوا على الغزاة.

ولكن هذا العدوان الاجرامي يكشف عن عنف وحشية الامبريالية وشراسة مكائدها الوقحة. ولا شك في ان هذا الغزو في امريكا اللاتينية وتصعيد عدوان حكام اسرائيل في الشرق الأوسط يدخلان في اطار استراتيجية امريكا لتفجير التعايش السلمي وخلق الحروب «الصغيرة» المحلية ودَفع العالم الى حافة الهاوية.

ولكن ارادة النضال الوطني للشعوب في امريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط وفي كل مكان هي القوية وهي المنتصرة في آخر الأمر. ومن حسن حظ الشعوب المقاتلة في سبيل حريتها وسيادتها انها تعيش في عصر واحد مع الاتحاد السوفييتي، القوي عسكرياً وسياسياً، والذي تتنامى طاقته العسكرية والسياسية باستمرار، لكي تكون مظلة واقية للنضال التحرري للشعوب ولحماية سلام العالم. ■

(«الاتحاد»)

ارتفاع مستمر في البورصة:



ارتفاع قيمة ١٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصه ـ سجلت اسعار الأسهم في البورصة، أمس، ارتفاعات في مختلف انواع الأسهم. وقد بلغت نسبة الارتفاع ٩٪ في معظم الفروع باستثناء اسهم بنوك القروض الاسكانية التي تأرجحت بنسبة ٣٪. وقد ارتفعت قيمة ١٩٢ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪ سجل ل ٤٥ منها «مشترون فقط» واستمرت الدورة المالية بالانحدار نحو الحضيض اذ وصلت ٢٦٤ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي ارتفعت قيمتها بشدة، بشكل خاص، كانت اسهم «تسفون امريكا نفط ٥ شيكل» التي ارتفعت بنسبة ١٥٪. وارتفعت نخشي ازوريم بنسبة ١١،٢٪ و«شوفرا سال ـ ب» و«كلال تعسيوت» و«ابليران عل شيم» بنسبة ١٠٪ و«كلال ليسنج ٠،٥ شيكل» و«بيتواح مشنيه ٠،٥ شيكل» بنسبة ٩،٩٪ و«ميراب» بنسبة ٩،١٪ و«اي.دي.بي» بنسبة ٧،٥٪.

وفي سوق سندات القرض سجلت ارتفاعات في اسعار «سندات ٤٪ المربوطة كاملة» و«المربوطة بـ ٩٠٪» وفي بعض السندات من نوع «جليل».

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٦٧،١٩	١٧٤،٧١	١٦٩،٩٧٩٦	١٧٢،١٠٠٤	+ ١،٤٣
١ جنيه استرليني	٢٣٧،٤٠	٢٤٨،٠٨	٢٤١،٩٦٦٠	٢٤٤،٩٨٤٩	+ ١،٦٠
١ مارك الماني	٦٣،٣١	٦٦،١٥	٦٤،٣٦١٨	٦٥،١٦٤٩	+ ٠،٤٥
١ فرنك فرنسي	٢٠،٣٦	٢١،٨١	٢٠،٩٠٩٠	٢١،١٦٩٩	+ ٠،١٣
١ غيلدن هولندي	٥٦،١١	٥٨،٦٤	٥٧،٠٤٩٧	٥٧،٧٦١٥	+ ٠،٣٨
١ فرنك سويسري	٧٦،٤٥	٧٩،٨٩	٧٧،٧٢٢٧	٧٨،٦٩٢٥	+ ٠،٦٢
١ كيتر سويدي	٢١،٣٣	٢٢،٢٩	٢١،٦٨٣٨	٢١،٩٥٤٤	+ ٠،١٤
١ كيتر نرويجي	٢٢،٠٤	٢٣،٠٤	٢٢،٤١١٤	٢٢،٦٩١١	+ ٠،٢٠
١ كيتر دنمركي	١٧،٢٠	١٧،٩٨	١٧،٤٩١٢	١٧،٧٠٩٤	+ ٠،٠٨
١ مارك فنلندي	٢٩،٦٢	٣٠،٩٥	٣٠،١١١٥	٣٠،٤٨٧٢	+ ٠،٢١
١ دولار كندي	١٣٠،٨١	١٣٦،٦٩	١٣٢،٩٩٢٠	١٣٤،٦٥١٤	+ ١،٢٧
١ دولار استرالي	١٤٨،١٨	١٦٢،٨٠	١٥٦،٨٧٤٢	١٥٨،٨٣١٥	+ ٢،٣١
١ راند جنوب افريقيا	١١٨،٠٩	١٣٨،٣٩	١٣٦،٥٧٨٦	١٣٨،٢٨٢٧	+ ١،٣٦
١٠ فرنك بلجيكي	٣٠،٢٥	٣١،٦١	٣٠،٧٥١٦	٣١،١٣٥٣	+ ٠،٣٧
١٠ شلن نمساوي	٨٩،٨٩	٩٣،٩٣	٩١،٣٨٦٩	٩٢،٥٢٧١	+ ٠،٥٧
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠١،٩٤	١٠٧،٥٩	١٠٤،١٦٠٥	١٠٥،٤٦٠١	+ ٠،٩٢
١٠٠٠ ين ياباني	٧٤٥،٧٢	٧٧٩،٢٦	٧٥٨،١٦٠٦	٧٦٧،٦٢٠٠	+ ٩،٨١
١ دينار اردني	٤٥٦،٢٥	٤٨٤،٤٧	-	-	+ ٣،٩٦
هوامش: الاسعار بالشواقل					

في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي للضفة المحتلة:

دعوة الى التحقيق، فوراً في جريمة قتل الشاب بلال نجار

* السلطات لم تسلّم ذوي الشاب أية معلومات رسمية عن ظروف مقتله ولم تعد اليهم ملابسه *

● القدس ـ لمراسلنا ـ باسم عائلة الشاب بلال نجار، الذي وجد مقتولا، مقطوع الرأس، بعد ان تم التمثيل بجثته، قرب «مجدال هعيمق» (المجيدل)، اطالب باجراء تحقيق فوري للكشف عن ملابسات الجريمة ـ هذا ما جاء في الرسالة التي وجهتها، امس (الاربعاء)، المحامية فيليتسيا لانغر باسم ذوي الشاب الى كل من المستشار القضائي الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والى البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي للحكومة.

وجرى التأكيد في الرسالة ان الشاب بلال نجار، من نابلس، وهو طالب في جامعة النجاح، كان اعتقل في ٨٤/٣/١٩، وهذا ما افصح عنه ضابط اسرائيلي (جمال حمود اسمه) يعمل في نابلس.

واوردت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية التي عثرت على جثة الشاب لم تسلمها الى ذويه الا في ٣/٢٨ بعد محاولات متكررة للتهرب من ذلك. ثم فرضت حراسة مشددة على مراسيم جنازته ولم تسمح الا لعدد قليل من اقاربه بالمشاركة في الجنازة والدفن.

وجاء في الرسالة ايضا، ان السلطات الاسرائيلية لم تقم، حتى الان، بتسليم ذوي الشاب اية معلومات رسمية عن مقتله. ولم تسلمهم ملابسه، على الرغم من تقديم طلبات متكررة بهذا الشأن.

واختتمت الرسالة بالتأكيد ان الشاب كان معتقلا لدى السلطات الاسرائيلية، دون معرفة السبب، وان سلوك السلطات تجاه ذويه يعتبر فضيحة.

وعليه جرى التأكيد انه يجب اجراء تحقيق، فورا، في ملابسات هذه الجريمة.

ابراهيم نمر حسين:

انا إدعم قائمة السلام العادل والمساواة

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ نفى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في حديث مع «الاتحاد»، امس الاربعاء، ما نشر كذبا على لسانه في «هآرتس» (٤/١٨) من انه شريك في المبادرة لاقامة حزب «عربي» «يخوض انتخابات الكنيست القريبة بقائمة عربية صرف».

واعلن السيد حسين انه لا تربطه علاقة بهذا الاجتماع وباهدافه وانه لم يُدْعَ ولم ولن يشترك فيه. واضاف: لقد اعلنت اكثر من مرة انني لا انوي ترشيح نفسي لانتخابات الكنيست في اية قائمة. وما زلت مصرا على موقفي. وكل ما ينشر مغايرا لهذا الموقف لا يستند الى الحقيقة بشيء.

وقال السيد ابراهيم نمر حسين في رده على سؤال مراسلنا بشأن موقفه من الانتخابات: انني سأدعم القائمة التي تدعو الى برنامج السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية كما جرت صياغته في قرارات اللجنة القطرية للرؤساء.

بلدية حيفا تبحث امكانية بيع القطار الأرضي (كرمليت)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تبحث بلدية حيفا في الآونة الأخيرة امكانية بيع القطار الأرضي «الكرمليت» الى شركة «إيغد» للنقل العام. هذا ما أعلن عنه رئيس بلدية حيفا أرييه غورئيل في سياق جلسة للبلدية رد فيها على استجواب لأحد اعضائها.

وتقول أوساط في ادارة البلدية ان «الكرمليت» لا تتمتع بدعم حكومي كاف كالذي تتمتع به شركات النقل العامة «إيجد» و«دان» وان توجهات البلدية لوزارة المواصلات لم تفد وان طلبات البلدية بزيادة دعم الحكومة لعمل الكرمليت رفضت وعليه فان امكانية بيع «الكرمليت» نابع من تسببها في زيادة العجز المالي في البلدية.

وتشير المعطيات التي توفرت لدى البلدية ان العجز المالي جراء تشغيل «الكرمليت» خلال السنة ٨٣/٨٢ بلغ اكثر من ١١ مليون شيكل وفي سنة ٨٤/٨٣ بلغ اكثر من ١٠ ملايين شيكل. ولكن اوساط المعارضة في البلدية تتساءل عما إذا كان رفض وزارة المواصلات لدعم عمل «الكرمليت» يكفي لبيعها وعما إذا كان بيعها هو الحلّ الوحيد!

الحصبة الالمانية فقط

● حيفا ـ لفت نظرنا الدكتور بشارة بشارات ـ الذي يعمل في قسم طب العائلة في صندوق المرضى في الناصرة الى ان «الاتحاد» لم تذكر في الخبر الذي نشرته عن انتشار وباء الحصبة (يوم الثلاثاء ٨٤/٤/١٧) ان المقصود هو الحصبة الالمانية وليس العادية كما يفهم من قراءة الخبر. ونحن نشكر الدكتور بشارات لهذا التنويه.

المتحدث باسم صندوق المرضى:

الحكومة تميز ضد مستشفى «الكرمل» التابع لصندوق المرضى

● حيفا ـ اتهم المتحدث بلسان «صندوق المرضى» في منطقة حيفا وزارة الصحة بالتمييز ضد مستشفى «الكرمل» في المدينة والتابع لصندوق المرضى وذلك بعدم موافقته على الاعتراف الرسمي بقسم عمليات الصدر والقلب في المستشفى رغم مرور سنة ونصف على التوصية التي قدمتها بهذا الخصوص لجنة من الأطباء المختصين.

واتهم المتحدث، المدير العام لوزارة الصحة البروفسور بروخ مودان بما أسماه، إستمرار المسّ المقصود بمؤسسات صندوق المرضى وذلك بتأخير الاعتراف الرسمي غير العادل بالقسم. ويضيف المتحدث ان تأخير الاعتراف بالقسم يؤخر توسيعه وتطويره كما تقتضي الحاجة ويضرّ في نهاية الأمر بمصلحة المرضى. وقال أيضاً ان كل الاتصالات والمراسلات التي جرت لاستيضاح أسباب تأخير صدور الاعتراف الرسمي قوبلت بردود غريبة غير مقنعة. ومن هنا يستنتج المتحدث باسم صندوق المرضى ان وزارة الصحة تنتهج سياسة تمييز.

رؤساء مجالس محلية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حقيقة ان ٧٥٪ من السكان الخاضعين للجنة التنظيم المحلية في طبريا هم من سكان قرى منطقة الناصرة وعلى حقيقة ان ٩٠٪ من عمل اللجنة يخصهم، اتخذ المجتمعون بالاجماع القرارات التالية:

● المطالبة بنقل مقر اللجنة الى الناصرة لأن ذلك يوفر الجهود والوقت والقوى العاملة والمصاريف المادية الباهظة على المراجعين من السكان وعلى ميزانية اللجنة الأمر الذي يعود نفعه بالتالي على المجالس المحلية والمواطنين.

● المطالبة باقامة لجنة تنظيم خاصة بقرى منطقة الناصرة تعكس التمثيل الواقعي لرؤساء المجالس التي يشكل سكانها ٧٥٪ من المواطنين الذين تعنى اللجنة بشؤونهم وتحتاج خدمتهم الى ٩٠٪ من جهود اللجنة خلافاً لتركيب اللجنة الحالي الذي لا يشمل إلا رئيس مجلس محلي منتخب واحد وهو السيد أسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.

مطالبة حاكم اللواء بتعيين موعد اجتماع مع الرؤساء لسماع رأيهم في الموضوع وتلبية مطالبهم وذلك بواسطة السيد أسعد عزايزة الذي سيجتمع مع الحاكم غداً (الجمعة) لنقل الأمر اليه.

كما قرر المجتمعون مطالبة شركة الكهرباء ولجنة التنظيم ووزارة الطاقة بتقديم التسهيلات التالية لمواطني قراهم:

● مطالبة شركة الكهرباء بتقسيط المبالغ المطلوبة من السكان ثمناً لوصل بيوتهم بالتيار الكهربائي، وبنسبة فائدة معقولة. ● مطالبة لجنة التنظيم بتسهيل عملية حصول المواطنين على الموافقة لربط بيوتهم بالتيار الكهربائي.

● مطالبة وزارة الطاقة المساعدة على وصول شبكة الكهرباء للأحياء الجديدة وذلك بتمويل هذه المشاريع باعطاء القروض للسكان بشروط معقولة وإعطاء المجالس فترة امتياز على هذه المشاريع.

عقب حادث السفارة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى العودة الى الولايات المتحدة على وجه السرعة.

وتتجسد خطورة هذه الاتهامات الدعوات على خلفية تأكيد لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي، أمس الأول، أن الرئيس ريغن أصدر فعلاً أمراً للقيام بعمليات، بالتعاون مع المخابرات الاسرائيلية والاوروبية الغربية، ضد «الارهاب» وضد من اسماهم الدول التي تتبنى الارهاب.

وكشف سبيكس أن ليبيا وسوريا وايران ومنظمة التحرير الفلسطينية تتصدر قائمة الأهداف التي ستنفذ ضدها مثل هذه العمليات.

وعليه لا يستبعد، بالمرة، أن يكون الحادث حول السفارة الليبية، أمس الأول، قد دبرته السلطات البريطانية على اعتبار أن ذلك خطوة أولى في سبيل تنفيذ امر الرئيس الأمريكي آنف الذكر.

وقد أعلنت ليبيا، أمس الأول، ان الحادث تم تدبيره فعلاً بواسطة السلطات البريطانية.

هذا وذكرت الأنباء أن ما يمنع الشرطة البريطانية من تنفيذ هجوم على السفارة الليبية في لندن هو حقيقة قيام مواطنين ليبيين بمحاصرة السفارة البريطانية في ليبيا، احتجاجاً على الاجراءات البريطانية ضد الدبلوماسيين الليبيين والسفارة الليبية.

في رسالة الى رئيس نقابة المحامين في اسرائيل:

لا بد من اجراء تحقيق شامل حول التعذيب في سجن «الفارعة»

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، امس الاول (الثلاثاء)، رسالة الى البروفيسور داليد ليفاني، رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، ابدت فيها استعدادها التام، بوصفها نشيطة في اطار عصبة حقوق الانسان والمواطن ومحامية قامت بالدفاع عن العديد من سجناء، سجن «الفارعة»، للمساهمة في العمل على وقف ممارسات التعذيب في هذا السجن.

واضافت المحامية انها تتوجه الى ليفاني بعد ان وصلت اليها معلومات تفيد بان مكتبه يعمل بهذا الخصوص. وقالت انه لا تزال تصلها، حتى اليوم، شكاوى من المعتقلين في «الفارعة» وذويهم عن ممارسات التعذيب.

وذكرت لانغر ان الادعاء بأن ما تجريه المحاكم العسكرية بطلبها من المحققين في السجن اثبات انهم لم ينتزعوا الاعترافات من المعتقلين بالقوة لا يمكنه ان يكون بديلا عن اجراء تحقيق شامل في كل ما يجري في «الفارعة» ضد المعتقلين.

المحكمة المركزية تبحث الاستئناف في قضية المعتقلين الاربعة من كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ تعقد المحكمة المركزية في حيفا، صباح اليوم، الخميس، جلسة للبحث في الاستئناف الذي قدمه محامي المعتقلين الأربعة في كابول، عضوا المجلس المحلي في كابول، محمد أسعد مرشد وعمر ابداح والمواطنان غال علي طه ونصير ابراهيم والمعتقلين بتهمة التجمهر غير القانوني أثناء زيارة زعيم المعراخ شمعون بيرس الى كابول يوم ٤/٨ والاعتداء على طاقم التلفزيون الذي جاء لتغطية الزيارة.

ويذكر انه قد مضى على اعتقال المواطنين الأربعة ١٢ يوماً وان التهم الموجهة إليهم تستند الى «اثباتات» وأدلة ضعيفة وان محكمة الصلح في عكا كانت مددت اعتقال المتهمين الأربعة الى حين استكمال الاجراءات القضائية ضدهم متجاهلة كون إثنين منهم عضوا مجلس محلي وان استمرار اعتقالهما يعرقل عملية تمثيلهما لقطاع كبير من أهالي القرية، مما عزز احتمال كون الاعتقال وتمديده عملية انتقام سياسي ليس إلا، قصد منها إرهاب الجماهير العربية مع بدء المعركة الانتخابية.

وعلم ان عدداً من الوفود الجبهوية من القرى المجاورة قد وصلت الى كابول للتضامن مع المعتقلين ومع كتلتي عضوي المجلس المحلي المعتقلين كما أعلنت جهات وتنظيمات عديدة عن استنكارها وشجبها للاعتقال وطالبت باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

تهانينا

● الى الرفيق الدكتور واصف صباغ وزوجته تسفيتنكا بولادة التوأم جوان وصوفيا. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
● والى الصديقة سوزان وزوجها كايد هنادي بولادة الابنة البكر «دلال» والف مبروك.
● والى هيلانة وزوجها جورج خوري بولادة الابنة «روزا». مع احلى امنياتنا لها بالسعادة في ظل والديها.
● والى الصديق رمزي عساف حنائي وزوجته نوال بولادة الابنة «فيولا». نتمنى لها حياة حلوة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

الى الصديق العزيز متقال سمارة وعروسه بالخطوبة والف مبروك.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيرة

● الى الصديق محمود دلاشة وزوجته بالمولود الجديد «محمد»
● والى الصديق احمد نايف دلاشة وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق محمود اسحق دلاشة وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق خليل نايف دلاشة وزوجته بالمولود الجديد «عمار».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعنة

الى الرفيق عاطف سروجي بإفتتاحه مكتب الهندسة عمارة ـ وقف الروم ساحة العين.

خلايا الحزب ـ قطاع الروم ـ الناصرة

● الى صديقنا العزيز توفيق سليم عثمان وخطيبته اميمة بالخطوبة والف مبروك.
● والى صديقنا العزيز محمد عبد العزيز وزوجته سهيلة بولادة الابن البكر «نسيم».

خلايا الشرقية ـ الناصرة

مرتزقة إدارة ريغن يعتدون على نيكاراغوا الثورة

● ماناغوا ـ تأكيداً لتصريح نائب وزير خارجية نيكاراغوا، فكتور أوغو، امس الأول (الثلاثاء)، بأن القوات الساندينية الحكومية صدت جميع هجمات المرتزقة وعصابات الثورة المضادة، المدعومة من المخابرات الامريكية، على بلدة «سان جوان دل نورت» ـ تأكيدا لذلك ذكرت مصادر صحفية غربية، أمس، أنه تمّ دحر المعتدين واخراجهم من البلدة.

ومن جهة ثانية كشفت شخصيات رسمية امريكية أن المخابرات المركزية، بتوجيه من إدارة ريغن، قامت بزرع اكثر من (٦٠٠) لغم في موانئ نيكاراغوا. وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، جين كيرك باتريك، اعترفت بذلك وقالت، بصفاقة منقطعة النظير، إنه إجراء «مشروع».

هذا وتواصل محكمة العدل الدولية في لاهاي، منذ امس الأول (الثلاثاء) بحث الشكوى التي تقدمت بها نيكاراغوا ضد الادارة الأمريكية التي تقود عملية تلغيم موانئ نيكاراغوا، على الرغم من اعلان ريغن أنه لن يقبل ما ستقرره هذه المحكمة.

ويظهر في الصورة أعلاه عنصران من عصابات الثورة المضادة يشاركان في العدوان على شعب نيكاراغوا الثورة.

(اقرأ الافتتاحية ص ٢)

اليوم، لقاء قمة سوري ـ لبناني في سبيل حل الأزمة اللبنانية

* كامل الأسعد، رئيس البرلمان اللبناني: يجب وضع خطة سورية ـ لبنانية لتحرير الجنوب اللبناني من الغزاة الاسرائيليين *

● دمشق، بيروت ـ الوكالات ـ أعلن في العاصمتين السورية واللبنانية رسمياً، أمس (الاربعاء)، أن الرئيس اللبناني أمين الجميّل سيصل، صباح اليوم (الخميس)، الى دمشق لعقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد بهدف وضع صيغة لحل الأزمة اللبنانية.

ونقلت الوكالات عن مختلف قيادات الفئات اللبنانية المتنازعة أملها في أن يؤدي لقاء القمة هذا الى وضع حد للحرب الأهلية في لبنان وتشكيل حكومة وحدة وطنية لما فيه مصلحة الشعب اللبناني وسوريا والعالم العربي برمته.

وصرح كامل الاسعد، رئيس البرلمان اللبناني وزعيم أكبر كتلة برلمانية، بأن على الرئيسين السوري واللبناني أن يضعا خطة مشتركة لتحرير جنوب لبنان من الغزاة الاسرائيليين.

كذلك رحب المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي اللبناني، الذي عقد امس في دار الفتوة في بيروت، باللقاء بين الأسد والجميّل واعربوا عن املهم في أن يؤدي هذا اللقاء الى تخليص لبنان من الاحتراب والقتال.

وأكد المؤتمرون على تمسكهم بالأمور التالية:

● إن الموقف الواضح والحاسم من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يعتبر منطلقاً طبيعياً لأية عملية وفاقية بين اللبنانيين.

● ان الأمن لا يمكن أن يتحول الى استقرار إلا اذا ترافق مع بناء مجتمع يقوم على أسس متينة من العدالة والمساواة، سياسيا واجتماعيا، ومن تكافؤ الفرص في وطن واحد موحد سيّد حرّ عربي مستقل.

● ان صورة لبنان المستقبل لا يمكن أن ترسم الا من خلال حوار منفتح، بناء، تشارك فيه مختلف الفئات التي يتألف منها الشعب اللبناني.

من علامات الوَرَع السعودي!

«الحمد لله، كل ساعة»

جنيف ـ تلقت شركة ساعات سويسرية، مؤخراً، دعوة لانتاج (١٠٠) الف ساعة كبيرة تحتوي على شريط تسجيل يدعو الى القيام بالصلاة خمس مرات في اليوم ويقرأ بعض الآيات القرآنية.

ودعا اصحاب هذه الدعوة، أيضاً، الى انتاج مليون ساعة تقوم بحثّ المسلمين على الصلاة وتدعوهم الى التوجه الى مكة. وبعد أن طلبت الشركة مبالغ كبيرة للغاية وجهت الدعوة الى شركة «سايكو» اليابانية.

الرئيس الأنغولي: جنوب افريقيا تواصل حربها غير المعلنة ضد أنغولا

* لا يمكن تحقيق سلام فعلي الا بمنح شعب ناميبيا استقلاله *

● لواندا، هافانا ـ لا تزال انغولا، كما في السابق، هدفاً للحرب غير المعلنة التي يشنها نظام جنوب افريقيا العنصري بهدف بلبلة الوضع فيها ونسف اقتصادها ـ هذا ما جاء على لسان الرئيس الانغولي، جوزي ادواردو دو سانتوس، في خطاب ألقاه في اختتام مؤتمر الاتحاد الوطني لشغيلة أنغولا. ونقلته وكالة «تاس» السوفييتية.

وأضاف دو سانتوس ان نظام بريتوريا يقوم بارسال عصابات «يونيتا» الارهابية الى انغولا لتقترف الموبقات والمجازر ضد شعبها. وأكد انه لا يمكن التوصل الى سلام حقيقي في جنوب افريقيا الا بمنح شعب ناميبيا استقلاله.

وعلى الصعيد نفسه أكد ايزابيرو مليرتا، وزير خارجية كوبا، أن جنوب افريقيا لم تنفذ أياً من الشروط التي وضعها الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في اذار الماضي، لانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

وهذه الشروط هي تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٤٣٥ بشأن استقلال ناميبيا وانسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضي الانغولية والتوقف عن مساعدة عصابات «يونيتا» الارهابية.

وأكد الوزير الكوبي تأييد بلاده وتضامنها مع منظمة «سوابو»، الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا.

«تاس»:

إدارة ريغن ماضية في تعزيز قوات «فيلق مشاة البحرية» العدوانية

● واشنطن ـ الوكالات ـ تعمل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، حالياً، على تنفيذ التدابير لتقوية «فيلق مشاة البحرية الأمريكية»، الذي هو واحد من الادوات الاساسية لتطبيق سياسة واشنطن العدوانية.

وأشارت وكالة «تاس» السوفييتية، في تعليق لها الى ما نشرته مجلة «سي باور» (القوة البحرية) الامريكية من ان برنامجاً طويل الأجل يُنفذ في الولايات المتحدة لتحديث الفيلق ولا سيما تعزيز قوته النارية ووسائله الصدامية وتجهيزه بأحدث الطائرات الحربية. وقالت «تاس» ان زيادة واشنطن لقواتها الصدامية العدوانية يجري وفقاً لسياسة حكومة ريغن، التي عبر عنها وزير الحربية الأمريكي، كاسبر واينبرغر، بقوله: الأفضل لنا ان ندافع عن الولايات المتحدة خارج الولايات المتحدة!

وأكدت الوكالة انه يتضح من هذا ان سياسة واشنطن العسكرية ترمي الى المضي قدماً في التحضير للحرب وبلوغ تفوق عسكري شامل وامكان استخدام القوة في جميع انحاء العالم.

اللجنة القطرية التحضيرية لمؤتمر التعليم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وعيلوط وعين ماهل وطرعان وكفر كنا والمشهد والبعينة والعزير ورمانة. وفي ام الفحم للقرى سالم وزلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعين ابراهيم وعراق الشباب. وفي كفر قرع للقرى عارة وعرعرة وعين السهلة ووادي القصب وبرطعة وام القطف وجت وميسر وباقة الغربية.

وسيدعى الى هذه الاجتماعات مدراء ومعلمو المدارس ولجان الاباء ومسؤولو اقسام المعارف في السلطات المحلية ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية.

كذلك قررت اللجنة في اجتماعها المواضيع التي سيبحثها المؤتمر وهي:

● مسح عام عن التعليم العربي، يشمل موضوع الأبنية والتجهيزات والفعاليات الثقافية والرياضية للشباب. ● التعليم الثانوي في الوسط العربي. ● التعليم المهني والمدارس الاعدادية. ● التعليم الابتدائي ـ مستواه وبرامجه واعداد المعلمين. ● التعليم الجامعي. ● مشاكل الشبيبة في الوسط العربي. ● بساتين ورياض الاطفال. ● التعليم الخاص والخدمات النفسية. ● القوى البشرية في مجال التعليم العربي.

وبعد استيفاء التحضيرات مع المحاضرين ستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعاً آخر في ٦ أيار في جامعة حيفا لبحث نتائج الاجتماعات التحضيرية ووضع التحضيرات النهائية للمؤتمر.

معركة الانتخابات

طوشة المعراخ



● تل ابيب ـ تتفاقم الصراعات، هذه الايام، داخل حزب العمل الصهيوني حول الكراسي المضمونة وغير المضمونة في الكنيست القادمة.

فمع اقتراب موعد تشكيل القائمة لانتخابات الكنيست تبدو قيادة حزب العمل وكأنها في طوشة عمومية.. الكل يبحث عن مكان «مضمون» في القائمة، وطبعا هناك خلاف على رقم المكان المضمون، والنساء اليهوديات طبعا يبحثن عن ٢٠٪ من المقاعد المضمونة وغير المضمونة (نساء حزب العمل العربيات قانعات بـ ـ لا شيء) ورابين يطالب لجماعته وبيرس ايضا.. والمناطق الحزبية تطالب بتمثيل خاص. فمثلا قررت منطقة عسقلان (عسقلان وكريات ملاخي وقريات جت وشدروت) المطالبة بمقعدين مضمونين في القائمة.

وتشتد المطالبة في حزب العمل بتغيير طريقة انتخاب المرشحين. وقد وضعت على جدول الابحاث حتى الآن اربعة اقتراحات جديدة لتغيير طريقة الانتخابات.

وفي هذا الاطار لا يبدو ان احدا من المتصارعين على كراسي قائمة حزب العمل يشغل باله الوضع السياسي والامني والاقتصادي. وازاء التصريحات الحربية الجنونية التي اطلقها زعيما حزب العمل، بيرس ورابين، واكدا فيها انهما مصران على الاستمرار في طريق التوسع وتخليد الاحتلال (نهر الاردن هو الحد الشرقي الامني. وغور الاردن يبقى معنا. وغوش عتصيون جزء من دولة اسرائيل. والجبال الشرقية نحتاج اليها من اجل الامن !!) والاستيطان (لن نزيل اية مستوطنة) والعدوان (اذا انسحبنا من لبنان لن نستصعب العودة اليها) ازاء هذه التصريحات لم يرتفع صوت واحد من حزب العمل يعترض او حتى ينتقد.

اما عرب حزب العمل فهم غارقون حتى قمة آذانهم في المعركة على الكرسيين «المضمونين» في القائمة (لا يجرؤ احد على الاشارة الى الرقم المضمون بعد !). وهم اكثر من يتجاهل تصريحات بيرس ورابين المعادية لشعبنا ولكل قضية السلام ومستقبل البلاد. وحسب صحيفتهم «الانباء» يتضح ان حوالي العشرين معراخيا عربيا يتطاحنون على المقعدين بينهم : حنا حداد وعبد الوهاب دراوشة وكمال منصور ومزيد عباس (الحاكم العسكري السابق في رام الله المحتلة) ونور الدين الحلبي وجورج سعد ونواف مصالحة وحمد خلايلة ومحمود دياب وغيرهم..

ويبدو ان معارضة عرب حزب العمل لطريقة تعيين المرشحين المذلة التي يقترحها رعنان كوهن ذهبت في مهب الريح وان رأي كوهن كالعادة سيكون الغلاب.

●● عيزر فايتسمان يمد رجله..

● المثل العربي شهير ـ «جلبوا الخيل ليحدوها فمد الفأر رجله..» هذا المثل ينطبق على اولئك المتهافتين على مدننا وقرانا العربية لاصطياد اصواتنا او بعثرتها على الاقل.

في هذه الايام تنشر صحيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية «الانباء» ومثلها نشرة «الصنارة» اعلانات من قائمة عيزر فايتسمان يطلب فيها من المواطنين العرب الانضمام الى حركته وتأييده. هكذا.. بلا مقدمات وبلا طرح برنامج سياسي ولا اي شيء.

استخفاف لا نظير له

وفايتسمان هذا الذي يعتمد كثيرا على ابتساماته في «كامب ديفيد» معروف بأنه رجل ذو تاريخ عسكري حافل بلغ فيه درجة قائد سلاح الجو وذلك في عز الغارات الاسرائيلية على مخيمات شعبنا الفلسطيني وكذلك على قرى ومدن الحدود العربية ـ في مصر وسوريا. وكان وزير «الامن» في غزوة الليطاني ١٩٧٨. وقد استقال من الوزارة في العام ١٩٨٠ لانه اعترض على اجراء تقليص في ميزانية الجيش والعسكرة. ومع هذا فانه يتوجه الى العرب لاقتناص اصواتهم كما لو انه بطل سلام وانسانية !!

وقد وجد فايتسمان للاسف حوالي الثلاثين شخصا عربيا يقيمون له ٣٠ فرعا لحزبه في الوسط العربي ! ولا غرابة في هذا. ففي الانتخابات الماضيةوجد بلاطو شارون ايضا عددا من الاعوان العرب (من اجل سواد عيونه طبعا وبدون دولارات وغيره !!)

وآخر اخبار فايتسمان انه قرر طباعة برنامجه الانتخابي ليس فقط باللغة العبرية. انما ايضا باللغة العربية. ولكن.. حتى لا يحرج موقف فايتسمان امام مؤيديه من الحيروتيين والمعراخيين ويتهم بالميل الزائد الى العرب قرر فايتسمان ان يطبع برنامجه باللغة الانجليزية (حسب ما جاء في «الانباء» ٤/١٨). بقي ان نعرف ان معد برنامج فايتسمان الانتخابي هو الميجر جنرال (احتياط) ابرهام تمير. وهو احد مهندسي حرب لبنان العدوانية وله دور في تطوير الآليات الحربية القتالية.

المنسق الجديد.. في المناطق موظف كبير في الموساد

● تل ابيب ـ اصدر وزير «الامن» موشيه ارنس مرسوما بتعيين شموئيل غورن «منسقا» لشؤون الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوزارة. وغورن هذا صاحب تاريخ حافل بالعمل في الاستخبارات العسكرية وفي جهاز المخابرات العامة. وقد كان، قبل تعيينه في منصبه الجديد، في منصب عال جدا في قيادة «الموساد». وتم تأجيره للجيش لفترة زمنية غير محدودة دون الغاء عضويته في «الموساد». وكان غورن عبر فترة تجربة في واشنطن.

ويذكر ان غورن يأتي مكان بنيامين اليعزر الذي ترك عمله لكي ينخرط في العمل الانتخابي مع عيزر فايتسمان.. بعد ان ترك حزبه القديم «تامي».



● شموئيل غورن ●

دعـوة الكنيسـت لاجتماع فوق العادة للمصادقة على قانون الدعاية الانتخابية

● القدس ـ لمراسلنا ـ من المنتظر دعوة الكنيست لعقد جلسة خاصة، بعد عطلة عيد الفصح للمصادقة على قانون تنظيم سير الحملة الانتخابية.

ففي الاسبوع القادم ستعقد لجنة القانون اجتماعا تحضيريا لبلورة اسس اقتراح القانون المذكور بحيث تستطيع الكنيست انهاء اجراءات التصديق خلال الاسبوع التالي واقرار القانون نهائيا.

ومن ناحية اخرى فقد اجرى ممثلو كتلتي الليكود والمعراخ اتصالات بينها قبل عطلة العيد لبلورة اقتراح للقانون الذي يحدد سبل حملة الانتخابات. ويظهر ان لا خلافات جوهرية بين الكتلتين حول الموضوع. وانه يتوقع الاتفاق بينها على اقتراح صيغة القانون في الاسبوع القادم. واهم نقطة خلاف بين هاتين الكتلتين تدور حول الوقت المخصص للاحزاب الصغيرة لاذاعة دعايتها. فكتلة الليكود تعمل على تقليص الوقت الممنوح لاذاعة الدعاية بينها لا تمانع كتلة المعراخ في مد هذه الفترة.

تعازينا

● الى الصديق العزيز الحاج احمد صوالحة (ابو لؤي) بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق سعيد نصير وافراد عائلته بوفاة المرحومة الوالدة «ام سعيد» لها الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

● الى آل بحوث في شفاعمرو بوفاة الوالدة عبلة الياس بحوث. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي ـ شفاعمرو

الى الرفيق نسيم شوفاني بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (خلية فؤاد نصار)

سقوط سقف بيت في عكا والشرطة تعتقل صاحب البيت المنهار؟!

● عكا ـ لمراسلنا احمد ابوشنب ـ اعتقلت الشرطة المواطن فايز سويدان حوراني لبضع ساعات لمنعه وافراد عائلته من مواصلة اضراب الجلوس الذي قامت به العائلة في مكاتب «عميدار» بعد ان رفضت الشركة حل مشكلة العائلة السكنية.

ويذكر ان سقف البيت رقم ١١/١٤٩ الذي تسكنه عائلة حوراني قد سقط يوم الخميس الماضي وانه لحسن حظ العائلة لم يصب احد من افرادها باذى. علما بان تراب السقف المنهار قد غطى والدة صاحب البيت وهي نائمة !

وحين طالبت هذه العائلة شركة «عميدار» بحل مشكلتها عادت الشركة الى نغمتها المعهودة وهي عرض شقة في «شيكونات» المكر، الامر الذي ترفضه العائلة وتطالب بايجاد مكان سكن لها في مدينة عكا، مما حملها على الاعلان عن اضراب جلوس في مكاتب الشركة ابتداء من يوم الجمعة وحتى كتابة هذه السطور (الاربعاء ٨٤/٤/١٨).

هذا ولا تزال عائلة حوراني تسكن المنزل في ظل الخطر، بينما وصلت اليها رسالة رسمية من شركة «عميدار» تطالبها باخلاء البيت وتنذرها بان المسؤولية تقع على عاتقها ! متجاهلة مطالبة العائلة بتوفير مأوى بديل لها في عكا. فمن المعلوم ان لدى الشركة عشرات البيوت الخالية في حي ولفسون وغيره من احياء المدينة.

ويضيف مراسلنا ان هذا الحادث لم يكن الاول من نوعه. فقبل شهر تقريبا وقع حادث مشابه مع المواطن محمد مصري. وقد حاولت شركة عميدار في حينه الضغط لحمل هذا المواطن على الهجرة الى المكر. واضطرت البلدية وشركة «عميدار» بضغط من عضو البلدية الجبهوي، رمزي خوري، الى توفير مسكن له في حي ولفسون.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في عكا، امس الاول منشورا يندد بهذا التوجه العنصري تجاه حل مشكلة السكن والمنازل المتداعية التي تعرض حياة عشرات العائلات العربية في عكا القديمة للخطر. وهذه المشكلة قائمة منذ اكثر من (٢٠) سنة.

ويمضي منشور الجبهة قائلا ان محاولات حول الترحيل للمكر وغيرها من القرى المجاورة ترفضها الجماهير العربية العكية وتستنكر فحواها العنصري.

ودعا المنشور الجماهير العربية في عكا الى الوقوف في وجه محاولات الترحيل والعمل من اجل تحقيق مطالبهم العادلة وايجاد مساكن بديلة في مدينة عكا. كما دعا المنشور الى اعطاء عائلة فايز سويدان حوراني بيتا آمنا من عشرات البيوت الخالية في حي ولفسون.



● خطر انهيار البيوت في عكا القديمة يهدد حياة اهلها واطفالها العرب باستمرار..

معدل الاجور العام ٨٧٥٦٦ شيكل

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنت مؤسسة التأمين الوطني ان معدل الاجور العام في البلاد يبلغ هذا الشهر، (نيسان) ٨٧٥٦٦ شيكل. وهذا المبلغ ليس صافيا (اي قبل خصم الضريبة والتأمين وغيرها).

ويقل هذا المبلغ بـ ١٧٤٣٤ شيكل عن المبلغ الذي تحتاجه العائلة المتوسطة لكي تعيش بوضع طبيعي (١٠٥ آلاف شيكل). ومن المعروف ان الاجور التي لا تزيد عن نسبة ٤٠٪ من هذا المبلغ (٣٥٠١ الف شيكل) تعتبر اجور فقر.

تعديل بند التضخم في قانون الضريبة يضر بآلاف المستقلين

● تل ابيب ـ اصدرت قيادة منظمة مستشاري الضريبة بيانا احتجت فيه على تعديل بند التضخم المالي في قانون ضريبة الدخل الذي سيكبد زبائنهم دفع مبالغ طائلة وهذا فضلا عن مشاكل الحسابات والمتابعة.

وكانت الوزارة قد قررت تعديل ذلك البند في القانون بحيث يصبح المستقلون واصحاب المصالح الخاصة مضطرين الى العودة الى حساباتهم منذ اول نيسان ١٩٨٢ (قبل سنتين) وتعديل ما دفعوه من الضرائب اضافة الى فوارق الغلاء والفائدة القانونية.

رفع مخصصات التأمين الوطني بـ ٢٥،٢٪

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ ترتفع مخصصات التأمين الوطني للشيخوخة والارامل بنسبة ٢٥،٢ بالمئة ابتداء من هذا الشهر وستصل مخصصات الفرد الواحد الى ١٤،٠١١ شيكل (١١،١٩٢ شيكل حتى الآن). وسيتقاضى زوجان وصلا من الشيخوخة مبلغ ٢١،٠١٧ شيكل (١٦،٧٨٨ شيكل). اما الارملة التي لها ولد واحد فستتقاضى مبلغ ٢٠،٥٧٩ شيكل (١٦،٤٣٩ شيكل حتى الان).

وتأتي هذه الزيادة جراء التآكل الكبير في المخصصات وبالارتباط مع غلاوة الغلاء التي ستدفع في هذا الشهر بنسبة ٣٨،٢٪.

ولم تفسر مؤسسة التأمين سبب عدم رفع المخصصات بالنسبة نفسها التي ارتفعت بها العلاوة.

هبوط كبير في الأجور والخدمات

● القدس ـ يتضح مما نشرته دائرة الاحصاء المركزية ان وزير المالية «نجح» تماماً في 'الأهداف التي رسمها وعمل على تنفيذها بصورة مبرمجة وهي تخفيض الأجور والخدمات.

فقد انخفض معدل الأجور في الربع الأخير من العام الماضي (١٩٨٣) بنسبة كبيرة وصلت الى ١٥٪ بالمقارنة مع الربع الأخير من السنة التي سبقتها.

كما طرأ هبوط كبير في هذه الفترة على:

● الخدمات الحكومية بنسبة ١٨،٢٪
● الخدمات البنكية بنسبة ١٩٪
● الخدمات في فرعي الكهرباء والمياه بنسبة ٢١،٨٪
● الخدمات الشخصية بنسبة ١٣٪
● في الصناعة بنسبة ١٢،٥٪
● في فرع التجارة بنسبة ١١،٤٪
● في فرع البناء ٦،٨٪

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوان جماهير القرية لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : عمر سعدي.

لماذا لا تكف الشرطة عن ملاحقة عثمان سامي غرة من جت

● جت ـ لمراسلنا ـ منذ فترة طويلة والشاب عثمان سامي غرة يتعرض لملاحقات واستدعاءات وتحقيقات من قبل الشرطة. وكانت معظم التحقيقات تدور حول شقيقه الذي غادر البلاد ويعمل في فرنسا. ويحاول رجال الشرطة حمل الشاب غرة «على التعاون معهم» !

وكان آخر المحاولات في اعقاب مداهمة الشرطة لبيت الشاب غرة ومصادرة ادوات زراعية كان قد جلبها شريك له في الفلاحة هو علي ابراهيم وتد من جت لاستخدامها في العمل. وقد ادعت الشرطة ان هذه الادوات مسروقة واستدعت عثمان غرة للتحقيق. وفي مركز الشرطة اتضح ان الشريك «اعترف» بالسرقة. وطلبت الشرطة من الشاب عثمان غرة «التعاون» عن طريق جلب معلومات عن اصدقائه وعن الحزب الشيوعي و «الشباب المتطرف» مقابل اسقاط الدعوى ضده. وطلب منه مقابلة احد افراد الشرطة واسمه متير مرة كل اسبوع واذا لم يفعل ـ هددته الشرطة ـ يجري اعتقاله كل اسبوع لمدة ٤٨ ساعة (كما يجيز لهم القانون !) ! وكان اول موعد حددته الشرطة للمقابلة هو يوم الخميس ٨٤/٤/١٩ (اليوم).

ويضيف مراسلنا ان الشاب عثمان غرة لن يخضع لتهديدات الشرطة ولن يحضر هذه المقابلات. وهو يطالب الشرطة ورجال الاستخبارات بالكف عن ملاحقته.

٧٥٠٠٠ حـادث عمـل في العـام ١٩٨٣

● حيفا ـ بلغت حوادث الاصابات في العمل في اسرائيل خلال العام الماضي ١٩٨٣ حوالي (٧٥٠٠٠) حادث. أي ما يعادل (١٥٠٠) حادث في الأسبوع. وبلغ عدد القتلى في هذه الحوادث ٢٧٠ شخصا.

ويذكر ان معظم هذه الحوادث ناجمة عن عدم اتخاذ وسائل الوقاية الملائمة ومن جراء أساليب الاستغلال المتبعة تجاه العمال.

طرعان

الشرطة تعتقل فتيانا ابناء الصف العاشر وتعصب عيونهم

● طرعان ـ لمراسلنا سعيد بدر ـ قامت شرطة الناصرة في ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة الماضي (٨٤/٤/١٣) بمداهمة بيوت بعض طلاب الصف العاشر وهم : فياض صفوري ومحمد ناجي نصار واسعد ابراهيم زين وقامت باعتقالهم بعد ان عصبت عيونهم من اجل اخفاء مكان اعتقالهم. ولم تبلغ الشرطة ذوي المعتقلين عن الاسباب التي حملتها على اعتقالهم. كما لم يعرف اهل المعتقلين مكان اعتقالهم الا بعد مرور ايام.

وكانت التهمة التي وجهتها الشرطة الى هؤلاء الفتيان هي قذف باص بالحجارة كان يمر في الشارع العام على خط طبريا ـ حيفا قبل حوالي شهر ! وقد اثار هذا الاعتقال ومحاولة الاستفراد بالفتيان مخاوف الاهل من محاولة الصاق هذه التهمة بأولادهم تحت التهديد والخوف.

مـعـرض زراعي في طرعان

نظمت الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الابتدائية معرضا تراثيا في المدرسة ما زال مفتوحا لاستقبال الزوار من مدارس القرية والقرى المجاورة.

ويهدف المعرض الى اطلاع الطلاب والزوار على اساليب عمل ونمط حياة الأباء والاجداد. ويضم المعرض نماذج من الادوات الزراعية القديمة التي استخدمت في الحراثة وجني المحاصيل كما يبين المعرض طرق واماكن خزن المحاصيل الزراعية وحماية المؤونة طوال ايام السنة.

وابرز المعرض ايضا طرق تصنيع المواد الغذائية وتجفيفها ومن بينها القمح والبرغل والعدس والكشك (اللبن) واللبنة والجبنة والخبز.

ويعطي المعرض صورة مصغرة عن حياة الفلاح في بيته القديم وما يحويه من ادوات واقسام. ففيه الديوان المفروش والمزود بادوات القهوة العربية (السادة) ثم مجلس النساء ومنام الاطفال.

هذا ولقي المعرض استحسان الزوار الذين سجلوا انطباعاتهم في سجل خاص بالمعرض.

سحب الثقة من سكرتير مجلس عمال رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس عمال رهط المعين، يوم الجمعة الماضي اجتماعا لبحث قضية حل لجان المجلس وتعيين لجان جديدة بدلاً منها. وقد اعترض على أمر حل اللجان أربعة أعضاء في المجلس. ثم قدم ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس، حسين العبرة، اقتراحاً يقضي بتشكيل لجنة مراقبة من بين أعضاء المجلس. لكن هذا الاقتراح لم يرق في عين سكرتير المجلس، طالب ابو هاني، وبعض الاعضاء ممن يمثلون المعراخ الذين أداروا مشادة كلامية مع ممثل الجبهة خاصة محمد القريناوي الذي ردد ما يقوله أسياده متهما ممثل الجبهة بأنه «عميل موسكو»!

وفي هذه الاثناء اقترح أحد أعضاء المجلس سحب الثقة عن سكرتير المجلس وحظي هذا الاقتراح بموافقة (٦) أعضاء من بين (١٠). الا أن سكرتير المجلس لم يحترم رأي الأكثرية ورفض التنحي. الا أن القرار ما زال قائماً. وسوف يتوجه أعضاء المجلس لقيادة الهستدروت وجميع الدوائر المختصة لملاحقة تنفيذ هذا القرار.

ويذكر أن مجلس العمال لم يقدم منذ تعيينه، منذ أكثر من سنة ونصف، أية خدمات لأهالي القرية. كما لم تجتمع لجان المجلس خلال هذه الفترة بتاتا، ولم يقدم سكرتير المجلس أية مساعدة للعمال الذين توجهوا اليه لهذا الغرض. هذا بالاضافة الى أن السكرتير الحالي يرفض التعاون مع أية كتلة من الكتل الممثلة في المجلس.

تحقيق استفزازي مع نضال ابو راس من الطيبة

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ استدعت شرطة بيتح تكفا، في مطلع هذا الأسبوع، نضال ابو راس، الذي انهى دراسته الجامعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، بحجة التحقيق.

وفوجيء أبو راس بأن التحقيق ليس سوى اسئلة استفزازية استخباراتية مثل: من تعلم معك في تشيكوسلوفاكيا. وهل أنت عضو في الحزب الشيوعي أو في هيئة أخرى. ثم قدم المحقق بعض أسماء، قال ان اصحابها من الضفة ممن درسوا مع نضال ابو راس وانه يجري التحقيق معهم.

وكان من الطبيعي أن يرفض ابو راس الاجابة على هذه الاسئلة الاستفزازية.

٤٣ شـركة فـرنسيـة تطالب فلاطو شارون باكثر من (٦) مليارات شيكل

● باريس ـ ٤٣ شركة فرنسية كان يديرها رجل الاعمال شموئيل فلاطو شارون تقدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب بطلب تطبيق قرار محكمة فرنسية على عضو الكنيست السابق فلاطو شارون. وكان قرار المحكمة الفرنسية اعلن افلاس فلاطو شارون والزمه بدفع ـ كدين شخصي ـ كل ديون الشركات المذكورة بمبلغ (٢٠٠) مليون فرنك ـ اي ـ ٤،١٤ مليار شيكل.

وجاء في الطلب المذكور الذي تقدم به ممثل مجمع الشركات الفرنسية «لابورت» بواسطة المحامين ايليشع شبكد وابراهام اتجل انه في العام ١٩٧٧ اصدرت المحكمة التجارية في باريس قرارا ضد فلاطو شارون يقضي باعلانه مفلسا وان عليه ان يدفع كل الديون المالية المترتبة على ٤٣ شركة كان يديرها ـ وان تتحول ديون هذه الشركات الى دين شخصي على فلاطو شارون. (يديعوت احرونوت ٨٤/٤/١٦).

والمقصود ـ حسب قرار محاكم فرنسية اخرى ـ شركات ادارها فلاطو شارون بواسطة عملاء وهميين، قامت بعقد صفقات بيع وشراء مع بعضها البعض وباسعار مضخمة واخذ قروض كثيرة لهذا الغرض. ثم اعلنت افلاسها.

ويذكر ان الشركة الفرنسية التي اعطت القروض المالية للشركات المذكورة تطالب هي ايضا فلاطو شارون بدفع (١٠٠) مليون فرنك اي (٢،٧) مليار شيكل.

ورد فلاطو شارون على المحكمة المركزية بواسطة محاميه اسحاق لالر فرفض طلب الشركات الفرنسية بحجة انه لم يكن موجودا في المحكمة ليدافع عن نفسه، ثم يحتج انه كان في جزء من قرارات المحاكم الفرنسية المذكورة، تعامل بغير ودي ابدا لحقيقة كونه يهوديا ناجيا من الكارثة.

— وهيئة التليفونات سايباني .. «ارن» من عشرين سـنة ..

(عن «روز اليوسف» القاهرية)

الى سوق البطالـة :

فصل عمال في كرمئيل وفي احواض السفن وفي فرع الحمضيات

● حيفا ـ نشرت أمس، صحيفة «عل همشمار» أن قضايا العمل في كرمئيل أخذت تسير من سيء الى أسوأ في أعقاب فصل عشرات العمال في عدد من أماكن العمل، الذين اضيفوا الى مئات العاطلين عن العمل هناك. وأعلن مدير مصنع «كرمو تعسيوت» الذي ينتج الموتورات، عشية عيد الفصح، أنه سيجري فصل نصف العاملين في هذا المصنع في نهاية العيد. وقد أثار هذا الخبر مخاوف شغيلة المصنع. ويذكر أن هذا المصنع كان قد أفلس قبل أكثر من سنة وان شركة أمريكية صبت عليه الأموال لانتشاله، الا أن الكساد وعدم تسويق بضاعته بات تهدده من جديد.

■ في «مودول بطون» أيضاً:

ومن المتوقع فصل عدد كبير من عمال مصنع «مودول بطون» في كرمئيل أيضا. وينتج هذا المصنع بيوتاً جاهزة (ترومي). والسبب هو الكساد، بعد أن تقلصت الى حد كبير طلبيات المؤسسات الحكومية. ولن يكون فصل العمال المرتقب الاول من نوعه في هذا المصنع. فقبل ما يزيد عن سنة كان يعمل في هذا المصنع قرابة (٢٠٠) عامل جرى تقليصهم الى (٩٠) في اعقاب تقليص الطلبيات الحكومية في حينه. وقد علم سكرتير مجلس العمال أنه من المتوقع فصل عدد من العمال مع نهاية عطلة عيد الفصح.

■ في احواض السفن وفرع الحمضيات :

تقدم ممثلوا الهستدروت وعلى رأسهم رئيس قسم التنظيم ومجلس العمال في حيفا، غدعون بن يسرائيل، في جلسة اللجنة الشعبية للتشغيل، بطلب ايجاد حلول ملائمة لقضايا التشغيل في «احواض السفن» وفرع الحمضيات في شركة «لفيدوت».

وفيما يخص ازمة «احواض السفن» القائمة منذ سنتين ونصف، طالب سكرتير مجلس العمال في حيفا «بتجميد» اوامر فصل العمال الى (١٨٠) من اصل (٨٥٠) عامل. ومن المنتظر ان يعقد اجتماع بهذا الشأن بين ممثلي الهستدروت وبين وزير المالية في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

اما ما يخص فرع الحمضيات فقد ذكر ان حوالي ٢٠٪ من العاملين في هذا الفرع قد تم فصلهم فبالاضافة الى (٨٠٠) عامل ممن فصلوا حتى الآن ـ يتوقع فصل (١٠٠٠) عامل آخرين ممن يعملون في قطف الحمضيات وتعبئتها.

ممثلو المعراخ يرفضون ضم ممثل الجبهة للادارة المحلية في نقابة عمال البناء في عكا

● عكا ـ لمراسلنا احمد ابو شنب ـ عقدت النقابة المحلية لعمال البناء في عكا اجتماعها الاول، يوم الخميس الماضي. وانتخب اعضاء النقابة، بالاجماع، السيد عميت بن ارتسي سكرتيرا للنقابة المحلية، كما انتخب السيد احمد ذيب، بالاجماع ايضا، مديرا لصندوق الضمان (كيرن بيطوح) لعمال البناء في عكا.

واثار رفض ممثلي المعراخ، باوامر عليا، ضم مندوب الجبهة للادارة المحلية نقاشا بين الاعضاء. واكد العديد من اعضاء مجلس النقابة ولكن بشكل غير رسمي على اعطاء ممثل الجبهة حق في العمل في الادارة غير رسمي.

ووافقت اللجنة على اقتراح العضو الجبهوي في المجلس المحلي، خير عامر، عقد اجتماعات دورية مرة كل (٦) اسابيع لطرح المشاكل والقضايا التي تواجه عمال البناء في عكا والمنطقة.

اهالي البعينة يطالبون باجراء انتخابات المجلس مع انتخابات الكنيست

● البعينة ـ لمراسلنا ـ يقوم اهالي قرية البعينة في الجليل بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى وزير الداخلية يطالبونه فيها بإجراء انتخابات لاقامة مجلس محلي في القرية في يوم انتخابات الكنيست ٨٤/٧/٢٣.

وقد وقع على هذه العرائض، حتى الآن، اكثر من نصف الاهالي علما بان الغالبية الساحقة من السكان ترفض رفضا قاطعا فكرة تعيين مجلس من طرف الوزارة.

وكان ممثلو الاهالي الذين بادروا الى جمع التواقيع قد عقدوا اجتماعا تدارسوا فيه الوضع وقرروا النضال الشعبي طريقا لاجبار الوزارة على احترام ارادتهم.

كندا.. ترفض دخـول كهانا اراضيها

● تل ابيب ـ ذكرت «يديعوت احرونوت»، امس، ان الحكومة الكندية استجابت الى طلب المدعي العام في الدولة وامرت بعدم السماح للرابي الازعر بدخول الاراضي الكندية.

ومن المعروف ان كهانا يحظى في اسرائيل بمكانة محترمة من جهة السلطة اذ يتيح له ان يؤدي الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة.. وهو الذي يروج لضرورة طرد العرب من البلاد بالقوة.

رئيس بلدية حيفا:

ميزانية البلدية لا تسمح بانارة الشوارع؟!

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقدم عضو مجلس بلدية حيفا، عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، باستجواب الى البلدية يرفع فيه شكاوى السكان في الأحياء من عدم الانارة الكافية في الشوارع الأمر الذي فتح المجال أمام عناصر تخريبية للقيام بالاعتداء على السيارات وكسر زجاجها وسرقة محتوياتها، كما يفتح المجال دائما للكثير من أعمال الزعرنة لا سيما وأن البيوت غير المأهولة وغير الصالحة للسكن كثيرة في أحياء الفقر هذه.

وقد رد رئيس البلدية في جلسة البلدية، في الأسبوع الماضي، على هذا الاستفسار الاحتجاجي بقوله أن ميزانية البلدية لا تسمح بتحسين ذلك الوضع، ونحن نقوم بتقليصات في شتى المجالات.

وحين رغب كركبي بالاستفسار: الى متى يستمر هذا الأمر؟ أجاب رئيس البلدية: اننا لا نستطيع أن نعين موعداً. وسيستمر الوضع هكذا حتى تتحسن ميزانية البلدية.

مطالبة المستشار القضائي باتخاذ اجراءات ضد وزير الداخلية والحاخام الاكبر

● تل ابيب ـ بعث المحامي ابرهام اورن، رئيس اللجنة الشعبية من اجل اقامة برامج ثقافية وتسليات في مدينة بيتح تكفا، برسالة مطولة الى المستشار القضائي للحكومة يشيت فيها أن وزير الداخلية، د. يوسف بورغ، والحاخام الاكبر ابرهام شبيرا، قاما باعمال غير قانونية ويطالبه فيها باتخاذ اجراءات قانونية ضدهما.

وكان لورن يقصد قيام الوزير والحاخام بالتدخل لدى الشرطة واصدار الاوامر لها باطلاق سراح عدد من اليهود المتدينين المتزمتين الذين تظاهروا امام احدى دور السينما لمنعها من عرض افلام ايام السبت.

ومعروف ان المتظاهرين قاموا بالهجوم على السينما والمواطنين الذين دخلوها واعتدوا بالضرب حتى على رجال شرطة مما ادى الى اعتقال العديد منهم. فتدخل بورغ وتم اطلاق سراحهم والغاء الملفات القضائية التي فتحت ضدهم.

جنوب افريقيا تدفع تكاليف باهظة في حرب ناميبيا

■ ■ يقول المراقبون إن الحرب في جنوب شرقي افريقيا (ناميبيا) تكلف نظام جنوب افريقيا ما لا يقل عن مليوني راند في اليوم. كما تواجه جنوب افريقيا، بالأضافة الى ذلك، اعباء سياسية ودبلوماسية واجتماعية باهظة تسببها هذه الحرب.



● قوات جنوب افريقية في ناميبيا ●

وقد أعلن رئيس الوزراء، بيتر بوثا، ان جمهورية جنوب افريقيا لا تعتزم ان تتحمل وحدها «العبء المالي الثقيل» للنزاع. وتقدر التكاليف التي تتحملها جنوب افريقيا بما يتراوح بين (٧٥٠) مليون و(١٠٠٠) مليون راند في السنة. منها ١٣٤ مليون لتجهيز وتدريب القوات المرابطة في جنوب شرقي افريقيا.

كما تتزايد هذه النفقات، سنة بعد اخرى، وتحتل قوات جنوب افريقيا المسلحة مدينة «نفيفية» الواقعة من جنوب انغولا منذ شهر آب ١٩٨١. اما الغزو المسلح، الذي امتد على ما يزيد عن ٣٠٠ كيلومتر في عمق اراضي انغولا والذي شنته قوات جنوب افريقيا في ٦ كانون الأول الماضي. فقد اسفر عن خسائر لا تعوض. وقد جرى هذا الغزو في الوقت الذي كان فيه مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة يناقش قضية انغولا.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة وبريطانيا امتنعتا عن التصويت ضد اجتياح جنوب افريقيا لأراضي انغولا.

وصرح بيك بوثا، وزير خارجية نظام الابرتهايد (الذي يتشابه اسمه مع اسم رئيس الوزراء)، في كلمة القاها في السنة الماضية، بأن النزاع يكلف جنوب افريقيا حوالي مليار راند في السنة. وقالت بعض الصحف ان ٧٦ من افراد «قوات الدفاع لجنوب افريقيا» و«القوات المرابطة في جنوب شرقي افريقيا». قد قتلوا في العام الماضي.

وعلاوة على ذلك قتل ١٤٦ شخصاً وجرح ١٠١ شخص من المدنيين. ووفقا لمصادر «قوات دفاع جنوب افريقيا»، قتل ٩١٨ من الثوار الأعضاء في السوابو (منظمة شعوب جنوب افريقيا)، وجرى اختطاف ٢٦٤ شخصاً من المدنيين.

وعلى الصعيد الداخلي يتمثل العبء السياسي في انتشار الشعور بـ «العقدة الفيتنامية» لدى سكان جنوب افريقيا البيض الذين تزداد المعارضة في اوساطهم لوجود جيشهم في جنوب شرقي افريقيا.

وصرح رئيس الوزراء، بيتر بوثا، ان جنوب افريقيا تريد ان تحل قضية جنوب شرقي افريقيا «بصورة او اخرى وفي اسرع وقت ممكن. وعلى قادة جنوب شرقي افريقيا ان يقرروا، باسرع ما يمكن، ماذا سيفعلون».

وطلبت منظمة السوابو، في بيان صادر عنها في لندن، اجراء محادثات، مباشرة مع جنوب افريقيا بشأن وقف اطلاق النار في جنوب شرقي افريقيا، على ان يسبق هذه المحادثات تطبيق القرار ٤٣٥ لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن استقلال هذه الأراضي.

[عن نشرة «اضواء على العالم النقابي» العدد ١٢، ٢٣ آذار ١٩٨٤]

المعلمون العرب في فرع النقابة في نهاريا قادرون على احداث تغيير جدي في قيادتها

◻ بقلم - جميل شباط ◻

منذ أقيم الائتلاف بين الكتل الصهيونية في فرع نقابة المعلمين في نهاريا ، بعد الانتخابات الماضية لنقابة المعلمين ، حاول سكرتير الفرع ، شموئيل هدار ، الذي يشغل منصب مدير مدرسة (!) ومعه العديد من أعضاء الفرع المعراخيين ، مدراء المدارس وغيرهم ، ان يكونوا ممثلين للادارة بدل ان يمثلوا مصالح المعلمين .

ولم يبق هذا الائتلاف في المعارضة سوى كتلة الجبهة (٤ أعضاء من أصل ٢١ عضوا) وقد حاول تجاهلها منذ الاجتماع الأول مستهتراً بكل العرف والقوانين . فلم يدع سكرتير الفرع ، شموئيل هدار ، ممثلي الجبهة للاجتماع . وقد اضطر الى التراجع بعد احتجاج ممثلي الجبهة . ورفض هذا التحالف اشراك ممثلي الجبهة في لجان الفرع في الجلسة الثانية .. ثم اضطر الى التراجع والى اشراكهم بعد الاحتجاج لدى لجنة المراقبة في مركز النقابة .

لقد حاولت كتل الائتلاف في فرع نهاريا شل عمل الفرع خلال السنوات الماضية . فاجتماعات مجلس الفرع كانت معدودة ولا تتجاوز المرتين في السنة . وكان سكرتير الفرع يبرر عدم دعوته الى الاجتماعات بأن أعضاء الفرع من الكتل الأخرى - باستثناء الجبهة - «لا يتحمسون للاجتماعات» ! بدليل انهم كانوا يتغيبون عنها رغم شحتها . فمن بين أعضاء الفرع هناك من لم يحضر أي اجتماع أو حضر اجتماعاً واحداً على الأكثر خلال أربع سنوات . كما حاولت كتل الائتلاف شل فعاليات اللجان أيضاً . ففي الجلسة الثانية للجنة الثقافة التي جرت قبل حوالي ثلاث سنوات (!) اقترح مندوب الجبهة الاحتفال بيوم المعلم في ثلاثة مراكز ، على ان يشارك في البرنامج ممثلو الجبهة لتلبية رغبات المعلمين اليهود والعرب على حد سواء . وقد وافق أعضاء اللجنة .. لكن شموئيل هدار ماطل وأجّل حتى ألغي الاحتفال . وانقطع ، بعد ذلك ، عن دعوة لجان الفرع للاجتماع رغم إلحاح ممثلي الجبهة .

وبرغم هذه الظروف عمل ممثلو الجبهة على معالجة وحل العديد من قضايا المعلمين في الفرع أو بواسطة ممثلي الجبهة في المركز سواء منها القضايا العامة أو الفردية مثل : نقل معلمين وتأهيل معلمين وحل قضايا الفصل وإساءة شروط العمل لدى عدد من المعلمين وملاحقة علاوة التأهيل ومعالجة قضية معلمات البساتين والتعويض عن مكان الغائب كما ورد في منشور كوبيليفتس . وقمنا بتجنيد التواقيع ضد إقامة منطرة في الجليل وتمكنا من منع النقابة من خصم أقساط شهرية (على إمتداد ٣٠ شهراً) لغرض تمويل إقامة مركز لدراسة الجليل في منطرة ! وتدخلنا في حل قضايا الرواتب وعارضنا نقل مدارس الشاغور الى منطقة حيفا .

أما سكرتير الفرع فقد استهتر بالمعلمين وخاصة المعلمين العرب . فلم يكن يقابل المعلمين سوى مرتين في الأسبوع وكثيراً ما كان يتغيب حتى عن هذه المواعيد !. وفي السنة الأخيرة نقل مقر الفرع من بناية البلدية الى بناية مجلس عمال نهاريا بدون إبلاغ العديد من المدارس بهذا النقل وحتى بدون إبلاغ ممثلي المعلمين في الفرع !

لقد ماطل سكرتير الفرع وأهمل العديد من قضايا المعلمين . الأمر الذي أفقدهم الثقة به . وأحجم العديدون منهم عن اللجوء اليه لحل قضاياهم . واختاروا التوجه مباشرة الى المركز في تل أبيب والى ممثلي كتلة الجبهة .

لقد رفض المعلمون الدمقراطيون ويرفضون هذه الغطرسة التي تبديها قيادة كتلة المعراخ وشركاؤها من الليكود والمتدينين . والمهمة التي يضعها المعلمون نصب أعينهم في هذه الانتخابات هي إضعاف سلطة اليمين في فرع نهاريا وتقوية قائمة الجبهة التي أثبتت بأنها المدافع الوحيد عن المصالح الحقيقية للمعلمين اليهود والعرب على حد سواء . وبإمكان المعلمين العرب إحداث تغيير جدي في بنية الفرع . ليس لكونهم قوة دمقراطية فقط وإنما لكونهم يشكلون ٣٥٪ من معلمي فرع نهاريا . فالمعلمون العرب الذين دعموا قائمة الجبهة في الانتخابات الماضية وأوصلوا أربعة ممثلين جبهويين للفرع قادرون اليوم على تدعيم هذا النصر وزيادته ، وذلك من أجل تحقيق مطالب المعلمين العادلة ومصالحهم النقابية . وهذه الإمكانية قائمة على الرغم من فصل مدارس الشاغور التعسفي عن فرع نهاريا وإلحاقها بفرع حيفا .

كيف حصل العاملون على السلفية الاخيرة على حساب علاوة الغلاء ؟!

* ملحق «عسكيم» يكشف عن استهتار قيادة الهستدروت المعراخية بحقوق واجور العاملين *

● تل ابيب - في الاسبوع الماضي قبض العاملون في قطاع الخدمات الشعبية وقطاع الانتاج سلفية على حساب علاوة الغلاء. التي ستدفع في مرتب هذا الشهر. وكانت قيمة السلفية ١٢ الف شيكل للاجيرين و٦ الاف شيكل للمتقاعدين. ومع ان مثل هذا المبلغ يعتبر هزيلا اذا ما قيس بحاجات العاملين وحقوقهم فانه «يفك» الجيب على الاقل.

ولكن ما هي قصة هذه السلفية ؟ وكيف دفعت ؟ ومن الذي دعا الى دفعها ؟

حول هذه الاسئلة اجابت «معريب» (الملحق الاقتصادي «عسكيم» بقلم شرغا مكل في ١٩٨٤/٤/١٦) في مقال هو عبارة عن فضيحة لقيادة الهستدروت المعراخية ووصمة عار على جبينها ولنقرأ في المقال سوية :

«على اكتاف العامل الاجير في اسرائيل يدور في الاشهر الاخيرة صراع هام باشتراك الحكومة واصحاب العمل والهستدروت. لكن كل واحد من هؤلاء، قام بدوره فحسب وكان اغربهم على الاطلاق قادة الهستدروت.. وخصوصا في الاونة الاخيرة خلال المفاوضات على اتفاقيات الاجور. وفي الواقع ان قيادة الهستدروت اظهرت انها امينة على السياسة التي انتهجتها منذ تشرين الاول الماضي، والتي افادت كثيرا حكومة الليكود ووزراء اقتصادها.

ان النجاح الاكبر الذي حققه يغئال كوهن اورغاد (وزير المالية) حتى الان هو في سحق القيمة الحقيقية للاجور بنسبة ١٥ - ٢٠٪ على الاقل. وقد كانت الهستدروت شريكة له في الخفاء في هذه الخطوة ولم تصمد امامه.

وفي نهاية ١٩٨٣ توصلت الهستدروت الى اتفاق حول دفع سلفية على حساب علاوة الغلاء المفروض دفعها في كانون الثاني ٨٤ وبموجب هذا الاتفاق تنازلت الهستدروت، باسم العمال، عن ٣٪ من اجورهم. في وزارة المالية لم يصدقوا ان الامر سيكون سهلا الى هذا الحد.. ولكن الهستدروت لم تخيب ظنهم.

منذ مطلع ١٩٨٤ ارتفعت الاسعار في البلاد بنسبة ٥٠٪ واكثر بشكل عام. لكن قادة الهستدروت نسوا العامل الصغير واجره المستمر في التآكل والانسحاق.

وعشية عيد الفصح تذكر أحدهم ان هناك عاملين. ولكن هذا الذي تذكر لم يكن الهستدروت، وانما كان مندوب الليكود في الهستدروت، يعقوب شمأي، الذي اقترح دفع سلفة على حساب العلاوة (واهدافه التضليلية الانتخابية واضحة من هذا الاقتراح). اما يسرائيل كيسار، السكرتير العام المقبل للهستدروت ونائب السكرتير الحالي، فقد أعلن في «صوت اسرائيل» بالعبرية ان الهستدروت لا تطالب بدفع سلفة لان من شأن مثل هذا الامر ان يخلق بلبلة في شبكة الاجور واتاح كيسار المجال لكل صاحب عمل لكي يدفع (او لا يدفع..) السلفية على هواه.

ويختتم «معريب» مقالا باستنتاج خطير هو : «ان الهستدروت، بوصفها صاحب العمل الاكبر في البلاد، تنسى بين الفينة والاخرى انها ممثلة للعاملين». وليس اقل من هذا الاستنتاج خطورة أن قيادة الهستدروت المعراخية تتهاون وتتهادن مع الحكومة واصحاب العمل وتساهم في انتقاص حقوق العاملين.. لان حزبها، المعراخ، لا يملك سياسة اقتصادية افضل. ولعل المعراخ بدأ يحسب الحساب ويتساءل هل هو محق لو انه فاز في الانتخابات القادمة وعاد الى الحكم.. بوجود هستدروت قوية تمثل مصالح العاملين بصدق وتضغط ضد ممارسة سياسته الاقتصادية الشهيرة بعدائها للعاملين وللسلام ؟! (ثلثا الميزانية للجيش والباقي «لتشجيع التصدير» اي اصحاب الرساميل ؟!).

الشبيبة الشيوعية - فرع كفرياسيف. ابوسنان - الموحد

يدعو جمهور الشباب في القريتين لحضور الامسية الاحتفالية على شرف الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية ولاستقبال فرع شفاعمرو للشبيبة. في الامسية : ■ كلمة زياد موسى - سكرتير منطقة الشبيبة ■ جريس ابو عقل - من قدامى اعضاء الشبيبة ■ شعر نزيه حسون ■ تحية من قدامى الحزب ■ وعدد آخر من التحيات بالاضافة الى برنامج فني حافل وغناء وعزف وشعر ومفاجآت.

ص.ب ١٠٤

لا يا حزب المعراخ

شيء مضحك ومثير للسخرية في نفس كل معلم هو مضمون الرسالة التي بعث بها حزب المعراخ الى المعلمين العرب يدعوهم فيها الى الانتساب اليه ! وكل ذلك بمناسبة الانتخابات لنقابة المعلمين المقبلة .

وصلتني نسخة من هذه الرسالة بتاريخ ٨٤/٣/٢٦ وهاكم ردي عليها :

لسنا الى هذا الحد أغبياء لأن ننجرف في تياركم . فنحن نسمع ونفكر وقد فعلنا هذا في الماضي أيضاً وتعرفنا على حزب العمل الصهيوني . انتم تتحدثون عن إنجازات قمتم بها . أية انجازات هذه . أتحاولون ان تضحكوا منا . ولكن هيهات . أنصحكم بأن تضحكوا على أنفسكم وخذوا مساعدتنا في ذلك .

هل تعتقدون ان حل الدائرة العربية في نقابة المعلمين هو انجاز كما تقولون ؟

ربما . ولكنكم حللتم قبل ذلك كل العهود والوعود في النقابة . تآمرتم وساومتم على حقوقنا بدءاً بأجورنا ونهاية بلقمة عيشنا حتى نسينا بالتالي وجود النقابة .

أتنتظرون منا بعد كل ما «أنجزتم» ان ننضم الى حزبكم أو حتى نؤيدكم إن دعوتكم لنا بالتصويت لكم يثير ضحكي اذ تتصرفون كالنعامة فتدفنون رؤوسكم في الرمال ولا تعرفون ان مؤخرتكم مكشوفة للعين .

لقد اكتشفنا نحن المعلمين طريقكم التآمري منذ زمن بعيد «فخيطوا بغير هالمسلة» . وان ارسالكم «بطاقات الانتساب للمعلمين العرب هو أكبر دليل على افلاس سياستكم وسياسة حزبكم الذي تدّعون انه عمالي . اين هو من العمال .. فأنتم تتآمرون عليهم . وحزبكم كباقي الأحزاب الصهيونية وان اختلف الأسلوب والتكتيك فالجوهر واحد .

ان حزبكم الصهيوني عنصري فلا تستفزونا نحن المعلمين ودعايتكم لا رصيد لها . فنحن نعرف الطريق الصحيح التي نختارها . طريق كل التقدميين ، طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، طريق الوحدة التي من خلالها فقط تتحقق مطالب المعلمين وحقوقهم ، طريق ترفض الخداع والتآمر والضحك على الذقون . فانصحكم ان تكفوا عن هذه السخافات . نحن نسمع ونرى ونفكر وهكذا نسير ونبادر الى الطريق الذي نرتأيه في صالحنا .

لميس عبدة - معلمة -

(البقيعة)

س ج

مفتاح حل قضية الشرق الأوسط

س : وصلت الى مكاتب «الاتحاد» رسالة من الاخ عزات شواهنة ، من سخنين ، يطلب الينا فيها ان نشرح ، شرحاً وافياً ، ما قيل ويقال عن «وجود مفتاح حل قضية الشرق الأوسط في يد الولايات المتحدة» . ويتساءل عن الأسباب التي تجعل العديد من الأنظمة العربية يرتبط بالدول الرأسمالية الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، ويشكل سداً أمام صديق الدول العربية ، الاتحاد السوفييتي .

ج : لا بد من الاشارة ، بادىء ذي بدء ، الى ان «الاتحاد» ووسائل الاعلام التقدمية كافة تقوم ، بدأب ، بشرح الموضوع الذي طرحه صديقنا ، شرحاً وافياً . وبإمكان صديقنا ، صاحب الرسالة ، وكل قرائنا العودة الى أعداد «الاتحاد» خلال الأسابيع القليلة الماضية ومراجعة ما كتب عن خلفية وحيثيات وإسقاطات اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

على أية حال ، آخذين بالاعتبار نداء صديقنا للرد على «جميع المتوهمين والمضللين وتفويت الفرصة على المتربصين» ، يمكن الرد على سؤاله بما يلي :

إن النظام الحاكم في الولايات المتحدة الأمريكية (وغيرها من الدول الامبريالية الغربية) يمثل ، في حقيقة الأمر ، أصحاب الشركات الاحتكارية الكبرى (مثل مجمع الصناعات العسكرية وشركات التنقيب عن النفط وغيرها) . وهذه الشركات تسعى - عبر النظام الحاكم - الى فرض هيمنتها على موارد الشعوب ، بشتى الوسائل ، لتأمين سلب هذه الموارد .

لذا فإن النظام الامبريالي (الاحتكاري) يرى في حركات التحرر الوطني في العالم خطراً يهدد أطماعه . والتاريخ المعاصر حافل بالأدلة والشواهد على التناحر المباشر بين مصالح الشعوب الحقيقية ، ممثلة في حركاتها التحررية وأنظمتها التقدمية ، وبين الأنظمة الامبريالية التي لا يمكنها إشباع أطماعها إلا على حساب مصالح الشعوب .

وبسبب الدعم الكبير الذي تتلقاه قوى التحرر الوطني من بعضها البعض ومن الدول ذات الأنظمة التقدمية وخاصة من دول المنظومة الاشتراكية ، على رأسها الاتحاد السوفييتي ، فإن الدول الامبريالية لا توجه حربتها ضد الشعوب المناضلة من أجل تقدمها وحريتها (بما يتناقض مع الأطماع الامبريالية) فحسب وإنما ، أيضاً ، ضد الاتحاد السوفييتي وحلفائه . ويتجسّد هذا الهجوم الامبريالي في سباق التسلح النووي وزرع صواريخ الموت («كروز» و «بيرشنغ - ٢») في أوروبا الغربية وتسليح الفضاء . ويهدف كل ذلك الى تحقيق تفوق عسكري على دول المنظومة الاشتراكية ليتسنى للأنظمة الامبريالية ضرب الشعوب المناضلة وسلب ثرواتها ومواردها ، بعد «تحييد» الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ، أو بعد ضرب هذه المنظومة .

الصراع ، إذن ، بين اتجاهين : واحد يتجه نحو تقدم البشرية وبناء أنظمة اجتماعية أكثر عدلاً وخالية من الاستغلال والنهب والعبودية . والاتجاه الثاني (الامبريالي) يسعى الى إعادة التاريخ الى الوراء ليحافظ على أطماع أصحابه . وهذا الصراع يتخذ أشكالاً عديدة ويجري على شتى المستويات ، بتشابك وتداخل .

وفي هذا الإطار يمكن رؤية قضية الشرق الأوسط ورؤية القاعدة الموضوعية التي تجعل الادارة الأمريكية تعادي منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وكل حركة التحرر الوطني العربية والأنظمة العربية التقدمية . وفي هذا الضوء يمكن رؤية القاعدة الموضوعية للتحالف بين حكام اسرائيل (التوسعيين والذين يمثلون أصحاب الرأسمال المحلي) والحركة الصهيونية ، عامة ، وبين الادارة الأمريكية التي تستخدم اسرائيل عصا لضرب حركات التحرر الوطني العربية .

والقول إن مفتاح حل قضية الشرق الأوسط في يد أمريكا هو قول خاطىء . فالامبريالية الأمريكية ، التي تسعى الى فرض حلولها المتفقة وأطماعها («باكس اميريكانا» - «السلام» الأمريكي) ، وحلفاؤها لا يعملون في فراغ . وليس أكثر دلالة على إمكانية انتزاع النصر ، رغماً عن أنف حكام أمريكا وحلفائها ، من انتصار القوى الوطنية اللبنانية ، مدعومة من سوريا والاتحاد السوفييتي ، وإسقاط اتفاق الاذعان (اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣ بين اسرائيل والحكومة اللبنانية) . وكذلك انتصار الشعب الفلسطيني ، مدعوماً من قوى التقدم في الشرق الأوسط والعالم كله ، بإسقاط اتفاقيات كامب ديفيد التي هدفت الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني ، مرة واحدة والى الأبد . والأمثلة ، من فيتنام ونيكاراغوا وكوبا وأنغولا وغيرها ، عديدة جداً وتثبت أن معادلة الشعب «زائد» الاتحاد السوفييتي هي الغلابة دائماً .

لقد أصبح العديد من ساسة الدول الامبريالية الغربية يدركون ، على خلفية توازن القوى على الصعيد الدولي ، أنه لا يمكن التوصل الى أي حل للنزاعات على الساحة الدولية ، بما فيها أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ، بدون مشاركة الاتحاد السوفييتي ، مشاركة فعالة .

وقد كان البيان السوفييتي - الأمريكي في العام ١٩٧٧ ، الداعي الى عقد مؤتمر دولي ، باشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وجميع الدول المعنيّة ، لحل أزمة الشرق الأوسط - كان هذا البيان تعبيراً عن هذا الإدراك .

ولكن الادارة الأمريكية سارعت الى تسخير عميلها أنور السادات ليقوم بزيارته سيئة الصيت الى اسرائيل ، تمهيداً لانخراطه في عملية «سلام» أمريكية (باكس أميركانا) وتوقيع الصلح المنفرد مع اسرائيل . وبالتالي لنسف إمكانية التوصل الى حل عادل في إطار مؤتمر دولي .

وكما تؤكد التطورات اللاحقة فإن هذا «السلام» المزعوم لم يؤد الى حل أزمة الشرق الأوسط ، بل أدى الى تفاقمها (حرب الابادة على لبنان في العام ١٩٨٢ والتهديدات العدوانية ضد سوريا) .

واليوم يتضح مجدداً ، أكثر من أي وقت مضى ، أن الولايات المتحدة لا تملك ، بأية حال من الأحوال ، مفتاح حل أزمة الشرق الأوسط وأن جميع مفاتيحها مزيّفة - ان صح التعبير . ويتضح أنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً وثابتاً إلاّ في إطار مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفييتي ، على قدم المساواة ، مع الولايات المتحدة . وقد أثبتت التجارب والخسائر الباهظة التي قدمتها شعوب المنطقة ، بما فيها الشعب الاسرائيلي ، أن أية محاولة للالتفاف على مثل هذا المؤتمر واستبعاد الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية من عملية إحلال السلام في المنطقة ، سيكون مصيرها الفشل التام .

وليس صعباً ، من جهة ثانية ، تفسير أسباب «الصداقة» التي تربط بين الامبريالية الأمريكية ، المعادية للشعوب العربية ، وبين الأنظمة العربية الرجعية (وسائر الأنظمة الرجعية في العالم) .

إن كلا العنصرين (الامبريالية والرجعية المحلية) يريان في حركات التحرر الوطني عدواً مشتركاً لهما . ولذا فإنهما يحاولان ، بشتى الطرق والوسائل ، إجهاض عمليات التحول السياسي والاجتماعي والاقتصادي التي تقوم بها حركات التحرر الوطني ، للحفاظ على أطماعها المتناقضة مع مصالح الشعوب .

* ملاحظة : السؤال الثاني الذي وجهه الينا الصديق عزات شواهنة عن «المعراخ» ، سنجيب عليه في عدد لاحق من «الاتحاد» .

رياضة

الاثــارة في اوجهــا في الــدرجة الأولى: هــل ينتقل شبــاب يــافــا وشفــاعمــرو الــى مباراتي الاختبــار؟!

بعد غد، السبت

في الدرجة الثانية:

نتوقع ان يسجل فريقا جلجولية وطمرة فوزين هامين!

* في الدرجة الممتازة: دربي خاص بين ترك وأرملي *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ تجري بعد غد السبت، في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لفرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية. وتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الاخير للدوري. اما فرق الدرجة الثانية فتخوض مباريات الاسبوع الثاني والعشرين.

* الدرجة الممتازة *

تتجه انظار عشاق كرة القدم هذا السبت الى استاد بلومفيلد حيث يجري اللقاء المركزي في الدرجة الممتازة بين هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا اللذين يحاولان دحر بيتار القدس عن قمة اللائحة. ويتغيب عن تركيب تل ابيب كابتن الفريق موشه سيناي الذي ابعد بسبب خمس بطاقات صفراء ويبدو ان نجم الفريق العربي رفعت ترك قد يعود الى التركيب الاول بعد ان جلس على دكة الاحتياط في مباراتي فريقه الاخيرتين لخلاف نشب بينه وبين مدربه تسفي روزين. وفي حالة عودة ترك الى التدريب فانه سيلعب كصانع العاب وهذه هي الوظيفة التي يجب تأديتها.

بالمقابل يتغيب عن تركيب الفريق الحيفاوي الكابتن يارون برسلاني الذي اصيب بكسر في يده سيمنعه من اللعب حتى نهاية الدوري وسيلعب مكانه في قلب الدفاع رافي اوسمو. وهذه المباراة هي بمثابة «دربي عربي خاص» بين رفعت ترك وزاهي ارملي. وسيعمل كل فريق على كسب اللقاء لان نتيجة التعادل قد تضر بالفريقين وتبعدهما عن العرش الذي يتصدره فريق بيتار القدس.

ويلتقي الفريق المقدسي وللاسبوع الثاني على التوالي فريق هبوعيل اللد الذي احتل المرتبة التاسعة برصيد (٣٠) نقطة ويعمل من اجل الابتعاد نهائيا عن منطقة الخطر. ويعود الى تركيب الفريق صانع العابه اوري ملميليان بعد شفائه من اصابته. وتجدر الاشارة ايضا الى ان الفريقين سيلعبان مباراة ثالثة بينهما يوم الاثنين المقبل ضمن مباريات الربع النهائي لتصفيات الكأس.

وضمن مباريات هذا الاسبوع يجري على ملعب «حي هتكفا» في تل ابيب لقاء بالغ الاهمية للفريقين المتباريين: بني يهودا ومكابي يفنه المتواجدين تحت الخط الاحمر في اللائحة الممتازة.

* الدرجة القطرية *

يشهد ملعب اشكلون، بعد غد المباراة المركزية في الدوري القطري بين الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطتين فقط عن المرتبة الثالثة وبين فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي يتصدر اللائحة القطرية ويهرب شيئاً فشيئاً من منافسيه.

ويلعب فريق كفار سابا الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية مع فريق القاع، هبوعيل بيت شان. اما هبوعيل الخضيرة فسيحاول العودة الى مرتبته الاولى او الثانية على حساب تسجيل فوز بيتي على فريق تسيرت عيليت.

وفي استاد كريات حايم يلعب هبوعيل حيفا مباراة دوري بيتية ثانية على التوالي مع فريق هبوعيل القدس الذي يحتل المرتبة العاشرة. وسيحاول المحليون المتواجدون في المرتبة السادسة العودة الى المرتبة الثالثة والتعويض عن خسارتهم الاخيرة امام بيتار حيفا.

* الدرجة الاولى *

٩٠ دقيقة بقيت على نهاية مباريات فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية وستعين النتائج الفريقين اللذين سيتباريان فيما بينهما في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية. كذلك سنعرف الفريقين اللذين سيرافقان فريقي مجدال هعيمق وهرتسليا الى الدرجة الثانية.

ولعل اهم مباراة ستجري بعد غد على ملعب الرملة حيث يلتقي هبوعيل المحلي فريق اتحاد شباب يافا. المحليون انزلقوا تحت الخط الاحمر وفوزهم هو الضمان الوحيد لبقائهم في الدرجة الاولى. بالمقابل سيعمل شباب يافا على تسجيل الفوز على امل ان ينتقلوا الى مباراتي الاختبار في حالة تعادل رمات هشارون وبئر السبع!

وفي المنطقة الشمالية يحل فريق شفاعمرو ضيفاً على الفريق الضعيف من المجيدل. وهدف الشفاعمريين هو تسجيل اكبر عدد من الاهداف (ثمانية فما فوق) لدحر نتانيا عن المرتبة الثانية. ولكن فريق نتانيا يلتقي على ارض ملعبه فريق هبوعيل عكا الضعيف خارج ملعبه (٩ نقاط من ١٢ مباراة). فوز شفاعمرو وتعادل نتانيا يعني انتقال شفاعمرو الى مباراتي الاختبار.

نظريا الكل مفتوح وامكانية لقاء شفاعمرو ـ رمات هشرون او شفاعمرو ـ شباب يافا او شفاعمرو آزور مطروحة ويبدو عملياً ان فريقي نتانيا ورمات هشرون هما صاحبا الامل الافضل في الاشتراك في مباراتي الاختبار.

ومباراة هامة اخرى في المنطقة الجنوبية ستجري في كريات غات بين الفريق المحلي وفريق اسدود والفريق الخاسر في هذا اللقاء قد يجد نفسه في مصاف فرق الدرجة الثانية. وفي المنطقة الشمالية يلتقي هبوعيل كريات اتا على ارض ملعبه فريق مكابي الخضيرة وسيعمل المحليون على تسجيل الفوز الذي قد يبقي الفريق في الدرجة الاولى خاصة في حالة خسارة حتصور مباراته مع الاخاء الناصرة.

* الدرجة الثانية *

تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثاني والعشرين او الاسبوع الخامس قبل نهاية الدوري الحالي. وفي المنطقة الجنوبية (أ) تقلص عدد الفرق المنافسة على الصعود الى ثلاث بعد خروج فريق كفر قاسم من الصراع على اثر خسارتيه الاخيرتين. ويلعب فريق جلجولية مباراة خارجية ثانية على التوالي ويلتقي فريق القاع من روش هعاين الذي فقد معظم اماله في البقاء ضمن فرق الدرجة الثانية. وما نتوقعه هو فوز جلجولية في هذه المباراة لان فريق هشكيا الذي يتصدر اللائحة يلتقي في مباراة سهلة نسبياً فريق القاع من محنيه يهودا.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي مكابي طمرة الذي استعاد مرتبته الثانية بعد فوزه الرائع اول امس على نهريا ١:٤، يلتقي فريق بيالك المتواجد في المرتبة السابعة وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة. نتوقع فوزاً طمراوياً خاصة وان الفريق المنافس مكابي عكا قد يسجل النصر على اضعف فرق المنطقة، هبوعيل صفد.

نأمل ان تحقق الفرق العربية اجمع اهدافها في مباريات السبت ونقول لها الى الامام والمزيد من النجاح!

● مباريات السبت ●

(٨٤/٤/٢١)

[الأسبوع الخامس والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

هكواح ـ شمشون (صفر:٣)
عميدار ـ ب. تل أبيب (١:١)
يهود ـ م. تل ابيب (صفر:٤)
م. بيتح تكفا ـ بئر السبع (٢:صفر)
م. يافا ـ م. نتانيا (١:١)
ب. القدس ـ هـ اللد (٢:صفر)
هـ تل أبيب ـ م. حيفا (٢:صفر)
بني يهودا ـ يفنه (صفر:١)

* الدرجة القطرية *

هـ حيفا ـ هـ القدس (٢:١)
ب. حيفا ـ حولون (صفر:صفر)
كفار سابا ـ بيت شان (١:٣)
بيت شمش ـ كريات شمونه (١:١)
اشكلون ـ هـ بيتح تكفا (صفر:صفر)
ريشون ـ ب. الرملة (١:صفر)
الخضيرة ـ نتسيرت عيليت (صفر:صفر)
مرمورق ـ رمات غان (صفر:صفر)

* الدرجة الأولى *

[الأسبوع الأخير]

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا ـ هـ عكا (١:١)
هـ طبريا ـ هـ تل حنان (٢:٣)
العفولة ـ ش. الناصرة (صفر:صفر)
كريات آتا ـ الخضيرة (١:صفر)
رعنانا ـ طيرة الكرمل (٢:٢)
الاخاء ـ حتصور (٢:١)
المجيدل ـ شفاعمرو (صفر:١)

(المنطقة الجنوبية)

هـ الرملة ـ إ.ش. يافا (صفر:١)
كريات غات ـ اسدود (صفر:١)
صفريريم ـ كريات اونو (٣:١)
بات يام ـ هرتسليا (صفر:٢)
بروحام ـ شعرايم (٤:١)
لزروس ـ ازور (صفر:صفر)
رمات هشرون ـ بئر السبع (صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *

[الاسبوع الثاني والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ نهريا ـ عين ماهل (١:٢)
هـ صفد ـ م. عكا (صفر:١)
البكيم ـ هـ طمرة (٣:١)
كفرسميع ـ المكر (١:١)
م. طمرة ـ م. بيالك (١:٢)
إكسال ـ مجد الكروم (صفر:صفر)
شباب عكا ـ ب. نهريا (صفر:٣)

(المنطقة الشمالية ب)

بيت اليعزر ـ ام الفحم (٢:١)
باقة ـ كريات حايم (١:١)
علياه ـ الطيبة (٢:صفر)
اورعقيبا ـ سولم (صفر:صفر)
الدالية ـ ع. حيفر (٤:٢)
كفرقرع ـ تحليثيل (٢:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

هـ كفرقاسم ـ نفيه غولان (١:صفر)
هشكيا ـ م. يهودا (٤:صفر)
كفارشلم ـ ش. هزراح (٢:١)
تل موند ـ كفار سابا (٢:٢)
اوريهودا ـ هرتسليا (٢:١)
كاقوتيم ـ الطيرة (صفر:٢)
روش هعاين ـ جلجولية (صفر:٥)

● لوائح الدوري ●

* اللائحة الممتازة *

١ ـ ب. القدس	٢٠:١٦	٤٤
٢ ـ مـ حيفا	٢٤:٣٦	٤١
٣ ـ هـ تل ابيب	٢٢:٣٤	٤٠
٤ ـ مـ تل ابيب	٢٨:٣٧	٣٥
٥ ـ شمشون	٢٤:٣١	٣٤
٦ ـ مـ نتانيا	٣٦:٣٨	٣٤
٧ ـ مـ بيتح تكفا	١٨:٢٣	٣٢
٨ ـ ب. تل ابيب	٣٢:٣٢	٣٢
٩ ـ هـ اللد	٣٢:٢٤	٣٠
١٠ ـ هـ بئر السبع	٣٣:٢٦	٢٩
١١ ـ هكواح	٢٧:١٩	٢٩
١٢ ـ هـ يهود	٣١:٢٥	٢٧
١٣ ـ مـ يافا	٣١:٢٤	٢٧
١٤ ـ مـ يفنه	٣٠:٢٣	٢٦
١٥ ـ رمات عميدار	٣٣:٢٤	٢٥
١٦ ـ بني يهودا	٣٣:٢٠	٢٢

* اللائحة القطرية *

١ ـ هـ بيتح تكفا	١٦:٢٩	٤٢
٢ ـ هـ كفار سابا	١٥:٢٨	٤٠
٣ ـ الخضيرة	٢٠:٢٩	٣٩
٤ ـ اشكلون	٢١:٣٠	٣٧
٥ ـ ريشون	٢١:٢٦	٣٦
٧ ـ رمات غان	١٥:٢٠	٣٦
٨ ـ ب. الرملة	١٤:١٧	٣٣
٠ ـ حولون	٢٥:٢٧	٣٣
١٠ ـ ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٩
١١ ـ هـ القدس	٣٠:٢٦	٢٩
١٢ ـ ب. حيفا	٣٥:٢١	٢٨
١٣ ـ مرمورق	٢٩:٢٣	٢٧
١٤ ـ ن.عيليت	٢٤:١٨	٢٤
١٥ ـ بيت شان	٢٨:١٨	٢٠
١٦ ـ بيت شمش	٣٦:٢٢	١٧

* الدرجة الاولى *

[المنطقة الشمالية]

١. هـ طبريا	(٢٥)	٢٢:٤٦	٣٧
٢. ب. نتانيا	(٢٥)	١٩:٤٥	٣٣
٣. مـ شفاعمرو	(٢٥)	٢٤:٤٢	٣٣
٤. هـ عكا	(٢٥)	٢٥:٤١	٣٠
٥. مـ العفولة	(٢٥)	١٥:٢٣	٢٩
٦. ش. الناصرة	(٢٥)	٣٤:٢٩	٢٥
٧. الخضيرة	(٢٥)	٢٩:٢٢	٢٣
٨. رعنانا	(٢٥)	٢٥:٢٤	٢٣
٩. الاخاء	(٢٥)	٣٧:٢٧	٢٣
١٠. طيرة الكرمل	(٢٥)	٣٤:٣٤	٢٢
١١. تل حنان	(٢٥)	٣٦:٣١	٢٢
١٢. حتصور	(٢٥)	٤٥:٣٤	٢١
١٣. كريات اتا	(٢٥)	٤٢:٢٨	٢٠
١٤. المجيدل	(٢٥)	٦١:١٢	٧

[المنطقة الجنوبية]

١. مـ شعرايم	(٢٥)	١٣:٣٤	٣٧
٢. ر. هشرون	(٢٥)	٢٩:٢٨	٢٩
٣. ش. يافا	(٢٥)	٢٩:٣٢	٢٨
٤. ازور	(٢٥)	١٩:٢٣	٢٧
٥. كريات اونو	(٢٥)	٢٥:٢٨	٢٥
٦. بئر السبع	(٢٥)	٢١:٢٣	٢٥
٧. بات يام	(٢٥)	٢٧:٢٨	٢٥
٨. لزروس	(٢٥)	٢٧:٢٦	٢٤
٩. بروحام	(٢٥)	٣١:٢٣	٢٤
١٠. صفريريم	(٢٥)	٣٤:٣٠	٢٣
١١. اسدود	(٢٥)	٤٣:٢٩	٢٢
١٢. كريات غات	(٢٥)	٢٤:١٩	٢١
١٣. الرملة	(٢٥)	٢١:٢٣	٢٠
١٤. هرتسليا	(٢٥)	٣٢:٢٠	١٥

* الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

١. مـ طمرة	(٢٢)	٢١:٦٠	٣٥
٢. مـ عكا	(٢٢)	٢٧:٥٥	٣٥
٣. ب. نهريا	(٢٢)	١٧:٤٠	٣٠
٤. هـ طمرة	(٢٢)	٢٥:٤٢	٢٩
٥ البكيم	(٢٢)	٤٤:٥٣	٣٦
٦. هـ نهريا	(٢١)	٣٠:٣٩	٢٥
٧. بيالك	(٢١)	٢٦:٣٢	٢٥
٨. اكسال	(٢٢)	٣٤:٢٣	١٩
٩. عكا	(٢١)	٣٣:٢١	١٥
١٠. مجد الكروم	(٢٠)	٣٢:١٩	١٤
١١. كفر سميع	(٢١)	٤٦:٢٦	١٣
١٢. المكر	(٢١)	٤٠:٢٤	١٣
١٣. عين ماهل	(٢١)	٤٤:١٨	١٢
١٤ صفد	(٢١)	٥١:١٦	٨

[المنطقة الشمالية ب]

١. غ. اولفا	(٢١)	٢٠:٤٠	٢٩
٢. اور عقيبا	(٢٠)	٢٢:٤٢	٢٨
٣. ع. كفار سابا	(٢٠)	٢٤:٣٨	٢٧
٤. كفر قرع	(٢٠)	٢٥:٢٥	٢٢
٥. تحليثيل	(٢٠)	٢٩:٢٩	٢١
٦. باقة الغربية	(٢٠)	٢٦:٢٩	٢٠
٧. الطيبة	(٢٠)	٣٣:٣٣	١٨
٨. سولم	(٢٠)	٢٩:٢٨	١٨
٩. ام الفحم	(٢١)	٣٧:٢٢	١٨
١٠. الدالية	(٢١)	٣٥:٢٦	١٧
١١. ع. حيفر	(٢٠)	٤٢:٢٩	١٦
١٢. ب. اليعزر	(٢٠)	٣٠:٢٥	١٦
١٣. كريات حايم	(١٩)	٣١:٣٠	١٥

[المنطقة الجنوبية أ]

١. هشكيا	(٢٢)	١٧:٥١	٣٢
٢. اور يهودا	(٢٢)	٢٠:٤٧	٣٢
ـ جلجولية	(٢٢)	٢٩:٥٦	٣٢
٤. هرتسليا	(٢٢)	١٨:٤٠	٢٩
٥. كفر قاسم	(٢٢)	٢١:٣٣	٢٨
٦. الطيرة	(٢٢)	٢٩:٢٤	٢٣
٧. كفارشلم	(٢٢)	٢٧:٢٩	٢٢
٨. ش. هزراح	(٢٢)	٣١:٣١	٢١
٩. ب. كفارسابا	(٢٢)	٣٤:٢٥	٢١
١٠. مـ يهودا	(٢٢)	٣٧:٢٦	١٧
١١. ن. غولان	(٢٢)	٤٧:٢٢	١٧
١٢. كاقوتيم	(٢٢)	٤٣:٣٤	١٦
١٣. روش هعاين	(٢٢)	٤٥:٢٠	١٢
١٤. تل موند	(٢٢)	٥٥:١٥	٦

● جلال اسدي، لاعب مكابي طمرة («جالس» على ارض الملعب في يسار الصورة) يسجل الهدف الثاني لفريقه في لقائه اول امس فريق هبوعيل نهريا (٤ : ١). ويشاهد في يمين الصورة ماريو خلول يعبر عن اغتباطه بالهدف الجميل الذي سجله جلال إثر رفعة ركنية محكمة من عمر شحادة ●

[تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»]

■■ مباريات مؤجلة

«مفجرو» الشباك الطمراويون يستعيدون القمة!

* تعادل إكسال ومكابي عكا (١:١) *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت أمس الأول، الثلاثاء مباريات مؤجلة ضمن فرق الدرجة الثانية كانت في مركزها مباراتان الاولى التي جرت على ملعب اكسال بين الفريق المحلي ومكابي عكا الذي تصدر القمة وأسفر اللقاء عن تعادل الفريقين ١:١. وقد استغل هذه النتيجة فريق مكابي طمرة المنافس الأقوى لعكا فسجل فوزا بيتيا هاما على فريق هبوعيل نهريا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، فاحتل الطمراويون إثر هذا الفوز المرتبة الاولى بفضل فارق الأهداف الرائع وليثبت مهاجمو الفريق الطمراوي مرة أخرى انهم الأقوى بين فرق الدرجة الثانية (٥٦).

وفيما يلي وصف المباراة مثلما وافانا به مراسلنا في طمرة محمد خطيب:

* مـ. طمرة ـ هـ. نهريا ١:٤ *

● سجل لطمرة: عمر شحادة وجلال أسدي ورؤوف هام.
● الملعب البلدي في طمرة.
● الحكم: غلعوني.
● ١٠٠٠ متفرج.
● رفعات ركنية: ٦:٦.
● أفضل لاعب: ماريو خلول.

تركيب مـ. طمرة:

منير عزام (٦)، محمد كنعان (٥)، نضال عاقلة (٧)، رحيب أبو رومي (٤)، ماجد خطيب (٥)، عمر شحادة (٦)، ماريو خلول (٧)، سعيد هام (٥)، رؤوف هام (٥) [وسيم أبو الهيجاء]، جلال أسدي (٦) [مازن عواد]، عدنان هام (٥).

● ماريو خلول، نجم لقاء طمرة ـ نهريا ●

بدأت المباراة فاترة من جانب الفريقين وفي الدقيقة (١٥) لمست الكرة يد مهاجم نهريا فأشار الحكم الى النقطة البيضاء سدد منها عمر شحادة باتقان الى الشباك. وقبل التسجيل لم يفلح رؤوف هام في استغلال فرصة رائعة للتسجيل عندما تواجد أمام الحارس فصوب كرة ضعيفة وفي الدقيقة (٢١) لم يفلح رؤوف مرة أخرى في التسديد من الوضع ذاته. وقبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق تلقى القائم كرة قوية سددها جلال أسدي. ولم يسجل أي هدف آخر في هذا الشوط وشغل الضيوف ضغطا متواصلا على مرمى منير عزام الممتاز.

بدأ الشوط الثاني بضغط مكثف من لاعبي طمرة على مرمى نهريا إلا ان عدنان هام لم ينجح في تحويل فرصة ذهبية للتسجيل الى هدف عندما انفرد بالحارس وأرسل كرة ضعيفة تلقاها الحارس.

وفي الدقيقة (٥٥) رفعة ركنية لطمرة: عمر شحادة رفع كرة لولبية تابعها جلال أسدي برأسه جميلة الى الشباك. بعدها بـ (١٢) دقيقة استغل أسدي خطأً في دفاع نهريا وسجل الهدف الثالث. ولم تمر أكثر من دقيقتين لتهتز شباك نهريا للمرة الرابعة: سعيد هام مرر كرة متقنة الى شقيقه رؤوف الذي انفرد بالحارس وهذه المرة قهره و٤:صفر لطمرة.

ساد الفتور لاعبي طمرة فاستغله مهاجم نهريا لتسجيل هدف في الدقيقة (٧٥) وكان هذا آخر هدف في المباراة التي أعادت نتيجتها الفريق الطمراوي الى القمة.

تكهنات ١ ٠ ٢ سبورتوتو ١ ٠ ٢ تكهنات

تعادل آخر بين القدس واللد

تكهنات خاصة

● حيفا ـ ... في عدد اليوم الصحفي ... بنتائج مباريات السبت وفيما يلي توقعاته:

هكواح ـ شمشون	٢
عميدار ـ ب تل أبيب	٢
يهود ـ مـ تل أبيب	١
مـ بيتح تكفا ـ بئر السبع	٢
مـ يافا ـ مـ نتانيا	٢
ب. القدس ـ هـ اللد	١
هـ تل أبيب ـ مـ حيفا	١
بني يهودا ـ يفنه	١
هـ حيفا ـ هـ القدس	×
ب. حيفا ـ حولون	×
بيت شمش ـ ك. شمونة	١
اشكلون ـ بيتح تكفا	٢
مرمورق ـ رمات غان	×

١ـ هكواح ـ شمشون

لا شك ان فريق شمشون أقوى من هكواح ولكن الفريق المضيف لن يسمح لنفسه خسارة بيتية ثانية لأن معناها تدهور الى القاع.
● نقترح (×) و(٢)

٢ـ عميدار ـ ب. تل أبيب

قوة عميدار في بيته، ولكن فريق بيتار تل أبيب كثيرا ما يسجل انتصارات خارج ملعبه.
● نقترح (١) و(٢)

٣ـ هـ يهود ـ مـ تل أبيب

مباراة القطاب تهم الفريق المضيف أكثر من الضيوف. المحليون بحاجة الى الفوز وقد يحققونه.
● نقترح (١)

مـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع

المحليون خسروا مباراتهم الأخيرة ضمن التصفيات ولكنهم لم يخسروا عشر مباريات دوري متتالية. من الجهة المقابلة فريق بئر السبع في انتفاضة جيدة. التعادل محتمل جدا.
● نقترح (×)

٥ـ مـ يافا ـ مـ نتانيا

اداء أبطال الدوري أحسن بكثير من اليافاويين. فريق نتانيا «أنهى الدوري» وتفكيره بمباريات الكأس ولكن اليافاويين بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث ومن المتوقع أن يحصلوا عليها.
● نقترح (١)

٦ـ ب. القدس ـ هـ اللد

يبدو ان فريق اللد قد يفاجئ، مضيفيه مرة أخرى ولكن هذه المفاجأة لن تتعدى كسب أكثر من نقطة واحدة.
● نقترح (×)

٧ـ هـ تل أبيب ـ مـ حيفا

مباراة قوية وهامة للفريقين. الحيفاويون في تراجع ملحوظ ونتيجة تعادل قد ترضيهم.
● نقترح (١) و(×)

٨ـ بني يهودا ـ مـ يفنه

فرصة أخيرة للفريق البيتي لتحسين فرص هروبه من القاع.
● نقترح (١)

٩ـ هـ حيفا ـ هـ القدس

المقدسيون ضمنوا بقاءهم في الدوري القطري وكذلك حيفا ولكن الفريق المضيف لا يهدف تحقيق ذلك فحسب بل محاولة الصعود الى الدرجة الممتازة.
● نقترح (١)

١٠ـ ب. حيفا ـ هـ .حولون

الفريق المحلي متحمس من فوزه الأخير على هبوعيل حيفا والفرصة مواتية له لمواصلة ابتعاده عن منطقة القاع.
● نقترح (١)

١١ـ هـ بيت شمش ـ هـ كريات شمونة

فقد الفريق المضيف كل أمل له في البقاء في الدرجة القطرية بينما يحتاج فريق كريات شمونة الى نقاط المباراة.
● نقترح (×) و(٢)

١٢ـ هـ اشكلون ـ هـ بيتح تكفا

لقاء قوي يجمع بين فريقين يطمحان في الوصول الى الدرجة الممتازة. خسارة المحليين تعني اسدال الستار على محاولاتهم للصعود.
● نقترح (١) و(×)

١٣ـ مرمورق ـ رمات غان

لم يفقد فريق رمات غان امله في الانتقال الى الدرجة الممتازة بينما لم يؤكد فريق مرمورق بقاءه في الدرجة القطرية. تعادل فما فوق للمحليين.
● نقترح (×) و(١)

بطولة كأس العالم الاولى للكاراتيه

وهبة حسون يصل الى مرحلة الربع النهائي!



● وهبة حسون ●

● بودابست ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ وصلت مكتب «الاتحاد» نتائج بطولة كأس العالم الأولى للكاراتيه التي جرت في هنغاريا يومي ٣/٣١ و٨٤/٤/١. واشتركت في البطولة (٤٦) دولة من مختلف أنحاء العالم. وكان من المفروض أن يشارك منتخب المغرب في المباريات الا أن وصول وفدين يمثلان هذا البلد حال دون ذلك.

واشترك في البطولة وفد من اسرائيل ضم أربعة اعضاء هم وهبة حسون وادموند بوزاغلو وشمعون بيرتس وماكس ازولاي. واشترك الفريق الاسرائيلي في مباريات الكاتا (فرق) واحتل المكان العاشر.

وفي مباريات قتال حر (وزن ٧٠ كغم) احتل وهبة حسون المكان الخامس ـ الثامن بعد ان فاز في مباراتين على الهولندي كويف والدنماركي جنسن وخسر المباراة الثالثة في جولة الربع النهائي أمام الياباني نيشيمورا.

بطولة الرابطة العربية للكاراتيه بعد غد في كفرمندا

● كفرمندا ـ لمراسل خاص ـ تجري بعد غد، السبت بطولة الرابطة العربية الثانية للكاراتيه في منطقة شفاعمرو باشتراك حوالي ٣٠٠ طالب من نوادي الرابطة. وتجري المباريات في قاعة مدرسة ابن سينا الابتدائية في كفرمندا ويشترك في تنظيمها قسم المعارف في مجلس كفرمندا المحلي.

وسيتم توزيع الأحزمة الدولية التي حصل عليها طلاب الرابطة خلال السنة الأخيرة من قبل الاتحاد الياباني للكاراتيه.

وتبدأ المباريات التمهيدية في الساعة التاسعة صباحا وتنتهي في الخامسة مساء. وتجري مباريات النصف النهائي والمباراة النهائية بين السادسة والسابعة والنصف مساء.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ١٩ نيسان ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

في رده على استجوابات اميل حبيبي

بن غوريون يعترف بخوفه من وحدة الشعب العربي في اسرائيل

يتهم طاهر الفاهوم بالتحريض، وابناء كفر ياسيف باعمال ضد الدولة !

● القدس – «السيد طاهر الفاهوم يلقي خطباً تحريضية في قرى الجليل» واما ابناء كفر ياسيف، من شيوعيين وغير شيوعيين من المؤيدين النشيطين للجبهة الشعبية، فهم «يقومون بنشاط موجه ضد الدولة»..

هذه هي الحجج التي اوردها رئيس الوزارة الاسرائيلية، داڤيد بن غوريون لتبرير الامر العسكري بالاقامة الجبرية على السيد طاهر الفاهوم وقطع تصاريح التنقل عن عدد من ابناء كفر ياسيف وقادة الرأي فيها.

وجاءت هذه «الحجج» في كتاب ارسله بن غوريون للنائب اميل حبيبي رداً على استجوابات كان قد وجهها اليه في ٥٨/١٢/٣، لقد استغرق رئيس الوزراء، في تحضير الجواب على هذه الاستجوابات اربعة اشهر متحدياً بذلك قوانين الكنيست التي تلزمه بالرد على الاستجوابات خلال مدة لا تتعدى الاسبوعين.

وظاهر من «الحجج» المعوجة التي اوردها رئيس الوزراء، خوفه الشديد من الجبهة الشعبية، من وحدة الشعب العربي في هذه البلاد التي اقلقت وتقلق اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/١٧)



بطاقة فنان

■ الاسم: نزار شحادة
■ العمر: ١٧ سنة
■ الهواية: الرسم
■ مكان الاقامة: كفر ياسيف

□ منذ متى تمارس هواية الرسم ؟
● بدأت امارس هوايتي هذه منذ الصغر وارسم بالحبر الصيني.

□ عن ماذا تعبر بلوحاتك ؟
● اعبر عن الام شعبنا وطموحاته، عن فولكلورنا الفلسطيني وعن كل ما يتعلق بشعبي وقضيته.

□ هل شاركت في معارض للهواة .وهل ستشارك في المستقبل القريب ؟
● نعم شاركت في دورات الرسم التابعة للمركز الثقافي في كفر ياسيف باشراف الفنان عبد عابدي منذ عدة سنوات وكان النشاط الاخير الاشتراك بالمعرض التشكيلي الثالث للفنانين الهواة. وقد لاقت لوحاتي اعجاب الجمهور وتقديره وتشجيعه. وحاليا اعمل مع زملائي على تلبية دعوة المركز الثقافي في قرية معليا للمشاركة في معرض للرسامين الهواة

□ ما هي طموحاتك في المستقبل ؟
● امل ان اجسم طموحاتي بالفن بعد انهاء التعليم بموضوع يمت للفن بصلة.

□ هل اعجبت برسامين عالمين بمن تأثرك ؟
● اعجبت بفن بيكاسو وتأثرت بالقضية والام شعبنا.

(امين صفيه كفر ياسيف)



■ «بلدي» – بريشة نزار شحادة ■

اعتداء اجرامي على مخرجة المانية تساند القضية الفلسطينية !

● روما – اعلن هنا يوم الاثنين ان اجهزة الامن ما زالت تبحث عن المخرجة السينمائية الالمانية مونيكا لاستجوابها فيما حدث لها يوم السبت الماضي قرب العاصمة.

وكانت المخرجة في طريقها الى المدرسة النقابية قرب العاصمة تعرض فيلم وثائقي عن وضع المرأة في ايران حين تعطلت سيارتها فجأة وحاولت اصلاحها للوصول حسب الموعد الى المدرسة النقابية وعرض فيلمها الا ان محاولاتها فشلت مما اضطرها لطلب الانتقال الى المدرسة من السيارات المارة على الطريق وتوقفت احدى السيارات بالفعل وحلت المخرجة لكن سائق السيارة خرج عن الطريق وقام باغتصابها ثم قذف بها على ناصية الطريق.

ووصلت المخرجة في حالة يرثى لها وسط الظلام الى احدى كبائن الهاتف واخبرت مسؤولات المدرسة النقابية بما حل بها ثم انتقلت الى المستشفى لتلقي الاسعافات الاولية وبعدها غادرت مركز الاسعاف وامتنعت عن الادلاء باية تصريحات كما رفضت تقديم شكوى للشرطة لمعرفتها بصعوبة اكتشاف الفاعل.

واثار الحادث استنكار الاوساط السياسية والنسائية هنا نظرا للشهرة التي تتمتع بها ماورور التي تعتبر من مؤيدي الحقوق الفلسطينية وقامت باخراج اربعة افلام وثائقية عن القضية الفلسطينية شاركت في عدة مهرجانات دولية اهمها فيلما (اطفال فلسطين) و (الحرب الخامسة) كما عرضت في كانون ثاني الماضي فيلما جديدا عن الغزو الاسرائيلي للبنان تضمن مشاهد مثيرة عن قصف بيروت ومجازر صبرا وشاتيلا.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

مرسيل خليفة

اضع اللمسات الاخيرة على الملحمة الغنائية «الحصار» التي وضع نصها الشاعر محمود درويش (٢)



● محمود درويش ●

■ كيف بدأت التجربة ؟

● ابتدأت في ضيعتي عمشيت وجمعت شملا من بعض شباب الضيعة ولفنا بحفلات عديدة في مناسبات وطنية وشعبية وكان يومها شعر المقاومة الذي اعطى زخماً جديدا للشعر العربي. هو شعر الاغنية التي بدأت بها، وأعني بشعر المقاومة، شعر الفلسطيني والشعر الجنوبي في آن.

وفي هذا الوقت، اعلنت من خلال الاغنية موقفي من الغناء ومن الواقع في آن معاً. وهذا كان كافياً لي بأن احمل عودي قسرا وبعضاً من الالحان المدونة «وأحن الى خبز أمي» واصبحت في باريس. عندها ابتدأت المجابهة، مجابهة التقليد والفكر السلفي والفولكلوري في الاغنية، ومجابهة الى جانب المقاومة على الارض.

وكانت اول حفلة لي على خشبة الجناح اللبناني بالقرب من بسطة للحمص والفول في احتفالات جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الانسانية».

ولم يكن سيد درويش بعيدا جداً عن البداية، كان الرائد العظيم للتجديد في مصر. فيما لحنه وغناه من شعر بيرم التونسي وبديع هنيدي.

ولم يكن عمر الزعني بعيدا أيضاً عن البداية، فيما غنى في بيروت منذ كلامه عن الام الناس ورغباته الاستقلالية.

من هنا أريد أن اقول بأن الفن ليس مجرد تجسيد للافكار والعواطف وحسب بل هو تجسيد للواقع في كل مستوياته. والفن الذي يكتفي بالنقل التصويري للوقائع السطحية الانية التي يتلقاها، فهو يحسب بعيداً عن التصوير الصادق للعالم. والموسيقى شكل من اشكال بناء الحياة فهي في خدمة قضايا الناس والتغييرات العميقة في كل مستوياته، لذا لا يستطيع الفنان ان يعتمد على عبقريته وشعوره المباشر بل من الضروري بلوغ قمم صحيحة وفهم عميق وصادق للحياة، لان المنبع الرائع في الفن انما هو الرائع في الحياة وفي الواقع نفسه، فبقدر ما يكون الواقع رائعاً بمناخاته التاريخية، بقدر ما يكون تجسيداً لهذا التاريخ وروعته.

■ كيف تبرز المقاومة في تجربتك ؟

● كي تتسع الدائرة لتعميم هذا التوجه الذي اردنا ان نتابعه، يجب ان نذهب عميقاً في البحث عن أفق لتجربة جديدة مع جمهور جديد. هذا جانب من عملية الثورة على التقليد وعملية خلق الجمهور (المستمع الجديد)، كانت من صلب المشروع الفني الذي نقوم به. هذا جانب ثان من جوانب المقاومة، أي عملية صراع مع التقليد عبر ذهنية المستمع التي تعودت على النمطية العادية.

وعندما ابتدأت منذ اللحظة الاولى كنت قد انخرطت في جبهة المقاومة من خلال اغانينا التي تتمحور على صدر الوطن. وعندها كان الجمهور يعيد تشكيل البدايات في عصر الدمار والخراب، تتكاثر الحكايات والاغاني لكنها تجدد عند أول مسحة حزن ومسحة فرح.

وعندما ابتدأت في الغناء بين اكواخ الجنوب اختصرت هناك المسافة بين عذابي الذي احمله من الناس واليهم وفي كل لحظة غناء ارتاح حتى حدود المطلق واشعر بطعم الغناء الجنوبي المقاوم.

من هنا الجمهور يتقدم نحو الاغنية ونحو نفسه.

في «يا علي» عرس للجنوب، حيث تمتد الحياة هناك بزخم جديد وطموح كبير. حتى في لحظات الحرب هكذا هو الجنوب.

وهكذا انطلقت الرصاص، وانطلقت الاغنية، «يا علي»، و «أيمن»، و «صامدون»، و «الامهات» لتشكل انتصارا الى جانب بندقية المقاومة الوطنية اللبنانية. وانتصارا على شكل الوطن الفولكلوري.

انه التواصل المنتج في كل نواحي المجتمع، تواصل مع الغناء من اجل الانسان، تواصل من الارض من اجل بقائها، وايمان بالجرح والهم وبالحرب وبالحب، بالوطن واهله وبالانسان وتحرره.

وليس صدفة ان تصبح شتلة التبغ في الاغنية رمزا للوطن، مكان الارزة السياحية، وليس صدفة ان يصبح القمح ومعالف البقرات وغصن الزيتون رمزا للشعر وللاغنية وللمقاومة، بدلا من زرقة السماء والمحبة الجوفاء. هكذا ارى في الاغنية وهكذا أرى في الثقافة.

من هنا تأتي هذه الاغنية لتشكل اذا شئت، سخراً من السذاجة والوهم في التقليد، وتشكل جانباً اساسياً من اعلانها الرافض لما هو غير حياتي.

■ اخيرا لو تقول لنا كلمة حول المقاومة وبيروت وما تحمله من جديد للجمهور ؟

● فجأة تلغى المسافات، حين تضيء في السماء نجمة تصل الجرح بالوطن، يصبح الوطن وحده اللون والخضرة. اختصار المسافة بين القلب والقلب وبين الجرح والعلاقة دائرة تصل حد الرغبة في تحقيق الهدف.

وحده الوطن نجمة المساء وسيد الاحتمالات الدائمة، جواز المرور نحو الفرح والرغبة المستمرة كلما اوغلت هذه السواعد التي تضم الجنوب والبلاد كلها،والمسافة التي يلتقي عليها هؤلاء الابطال تبقى طويلة وكبيرة كبر القضية التي تضم اليوم هؤلاء الرجال والاطفال والشيوخ والنساء. وهذه المقاومة تقترب شيئا فشيئا نحو النجمة – الدائرة المضيئة ونحو الرغبة الواضحة والحقيقة في الوصول الى كل الوطن.

وعند كل بندقية تهوي من يد مقاوم، تسقط المسافات وتلتحم اكثر نحو البدء الجديد، ليكون الوطن الجديد.

ومهمتنا في هذه المرحلة، اي مهمة الفن، ان يلحم العلاقات بين الانسان والارض التي يريد العدو ان يسلخها عنه.

وانا اليوم بصدد وضع اللمسات الاخيرة على الملحمة الغنائية التي ابتدأت انجازها منذ غزو بيروت ومنذ اول عملية للمقاومة الوطنية والتي تحمل روح هذه المقاومة. وهي جزء من تراث هذا الشعب وهي امتداد لهذا التفاعل اليومي مع العالم وتتضاعف فيها ادوات التعبير الموسيقية الغنائية والشعرية في الارتقاء للوصول الى «الضجيج» الحقيقي في التغيير، كما ضجيج المقاومة التي بدأت تصنع التغيير منذ ١٩٧٥.

المغناة تحمل اسم الحصار، لكنها في الجوهر اللغة الضد.

النص للشاعر محمود درويش

واذا كنت تريد مني ان اقول شيئاً في انتفاضة بيروت وفي ملاحم المقاومة الوطنية، هذه المغناة ستأتي بعد قليل لتقول اشياء كثيرة، واريد ان اختتم هذا اللقاء باحدى اناشيد ومقطع موسيقي وغنائي على امتداد ساعة ونصف.

نشيد قد يختصر ولو لقليل ما اريد قوله كلاما:

يا ايها الولد المكرس للندى.
قاوم !
قاوم !
قاوم !
يا ايها البلد المسدس في دمي.
قاوم !
قاوم
الان اكمل فيك اغنيتي
واذهب في حصارك
الآن اكمل فيك اسئلتي
واولد من غبارك
فاذهب الى قلبي
تجد شعبي
شعوباً في انفجارك.

وقريباً يكتمل النشيد والملحمة بفعل الغناء وبفعل المقاومة، لا محال.

(انتهى)

(عن صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «النداء» ١٩٨٤/٣/١٥)

● مرسيل خليفة ●

اخلاق رأسمالية

مجزرة في نيويورك

● نيويورك و.ص.ف – اعلنت سلطات البوليس في نيويورك انه تم العثور مساء الاحد الماضي على ثلاث نساء وسبعة اطفال مقتولين برصاصة في الرأس في منزل يقع في حي بروكلين العمالي في نيويورك.

وقد عثر على طفلة عمرها عامان تبكي مختباة تحت احد الاغطية وهي الشخص الوحيد الذي نجا من هذه الجريمة التي وقعت في المنزل الذي يعد احد مسكنين من مبنى صغير يقع في حي معظم سكانه من اصل امريكي لاتيني، لم تعرف هوية الضحايا الذين ذكرت بعض المصادر انهم من اصل كولومبي او بورتوريكي.

وقد صرح مفتش البوليس بوب كيرك بانه لا تعرف حتى الان بواعث الجريمة.. ولا يبدو ان ادمان المخدرات له دخل بهذه القضية واوضح ان عددا من الضحايا قتلوا برصاصة اطلقت عليهم عن كثب.

وقد اكتشف هذه الجريمة رجل لم تعرف هويته دخل المنزل الذي تواجد فيه الضحايا. وقد ذكر احد الجيران ان هذا الرجل والد الاطفال المقتولين، واضاف ان احد المسكنين بالمبنى كانت تسكنه عائلة من بورتوريكو والاخر عائلة من كولومبيا.

وتقيم العائلتان في الحي منذ فترة قصيرة، ولم يعثر على اي شخص في المسكن الاخر من المبنى وقت اكتشاف الجثث، وقد وصف البوليس هذه الجريمة الجماعية بانها افظع جريمة جماعية تشهدها الولايات المتحدة منذ سنوات عديدة.

مغطس ضد السرطان !

● روما – قدم البرفسور ريناتو كافالييري استاذ الابحاث السرطانية في جامعة روما يوم الاثنين الماضي وسيلة جديدة ابتكرها لمعالجة سرطان الاطراف.

وتتلخص الطريقة الجديدة المسماة العلاج الحراري بواسطة نقل الدم. بعزل شرايين واوردة الطرف المصاب وحقنها بالدم المسخن الى درجة معينة. وقد شرح البرفسور ايجابيات وسلبيات وسيلته الجديدة في ندوة دولية انتهت يوم الاحد الماضي في مدينة ميناجو حول وسائل مكافحة السرطان تحدث بها ايضاً البرفسور هاري لي ليفين من جامعة شارلستون ونوقشت اثناءها بعض الابحاث عن علاج السرطان بواسطة احواض حرارية تبلغ درجة حرارتها ٤٥ درجة مئوية وقال تقرير علمي صدر عن الندوة ان بقاء المريض في هذا الحوض الخاص لمدة ثلاث ساعات متواصلة يمكن من قتل الخلايا المصابة بالسرطان في جسده مع استخدام وسائل اخرى لايصال الحرارة هذه الى الاجزاء المصابة.



الخميس ١٩٨٤/٤/١٩
التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ – موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ – خبر وصورة
● ٦.٤٥ – أفلام مصورة
● ٧.٠٠ – ولقاء
● ٧.٣٠ – أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ – عناوين نشرة «مباط»
● ٨.١٥ – فيلم وثائقي طبيعي : «جيل الصحراء»
● ٩.٠٠ – نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ – أحاجي موسيقية
● ١٠.٢٠ – «زعيم الجواسيس ريلي»
● ١١.١٠ – لقاءات مع رجال الفكر
● ١١.٤٠ – عنوان الليلة

كلمات متقاطعة

اعداد: اميمه عبد الكريم تايه – قلنسوة

الكلمات الأفقية :
١) مفتي عربي تقدمي
٢) دولة عتيدة + حب
٣) يرتفع
٤) بيت + عكس اشترى – خلود
٥) نبيل
٦) سلام ... بحق الشعوب – يلي النهار
٧) قهوة – كتبت
٨) أغنية لعبد الوهاب – اتكلم
٩) حيوان
١٠) سقط – مدينة فلسطينية

الكلمات العمودية :
١) الاسم الأول لكاتب فلسطيني راحل – الكحول
٣) مبعوث ديلوماسي
٤) يلهو + الاسم الأول لممثل مصري
٥) مرض عضال (معكوسة) + للنهي + بهاء
٦) سير + نقيضه – حليب
٧) خاصتي – ثلثا غار
٨) عملة أسيوية – للتمني – قلب
٩) اسم علم مذكر – غير ناضج (معكوسة)
١٠) هدمَ – عكس نهاره

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١) جيفكوف – جن
٢) ان – اوروبا
٣) ال
٤) لندن + أحب
٥) مال + العب
٦) طو – سم – وي
٧) فلسطين – لي
٨) ليلة – ولد
٩) سد + مر – دب

الكلمات العمودية :
١. جنبلاط + فلس
٢) يا – وليد
٣) قدم – سلم
٤) كا – ناس + رهط
٥) وو – الي
٦) فر – حا
٧) وابل – دول
٨) جبل – عويل
٩) نا – اي – دا

[وصلنا الفاز من: نبيل ابراهيم جبارين (الناصرة) وسامي منير دلال (كفر ياسيف) ورنا عباس (دير حنا) ومجيد خالد تمارنة (شفاعمرو) وحليم وطارق جبران (الرامة) ومي حلمي جبارين (ام الفحم) ووائل طنوس ونبال وتمر ابو احد (الناصرة)].

يوم السجين..
الاحتلال وراء القضبان..

■ بريشة الفنان خليل ابو عرقة – القدس ■

ركن الاطفال

الغول في الغابة



■■ لا يعرف احد من اين جاء الغول، وكيف جاء، كل ما يعرفه سكان القرية القريبة من الغابة ان الرجال دخلوا الغابة واحدا بعد الاخر، ولم يخرجوا منها.

والتجأ اهل القرية من النساء والاطفال الى احد زعمائهم، شاكين، فقالوا:
– في الغابة غول ضخم يخرج النار من بين أنيابه، فيحرق الرجال ثم يلتهمهم !

ودب الذعر في ارجاء القرية، وتجنب الجميع الدخول الى الغابة والصيد فيها. وحاروا ماذا يفعلون ؟ وكان ثمة في القرية ثلاثة اخوة عرفوا بالشجاعة والاقدام وحب المغامرة. كانوا صغارا، ولكنهم كانوا يتصرفون بذكاء، ولقد ساءهم ان يدب الذعر في نفوس مواطنيهم وان لا يعرفوا حقيقة ما يجري في الغابة. فراحوا يقرعون أجراس البيوت ويحثون السكان لمعرفة الحقيقة، واقترحوا ان يجتمع الاهالي في الساحة لتبادل الراي.

– امتلأت ساحة القرية بالسكان ووقف رئيس القرية يقول بخبث:
– انصحكم ان تلزموا منازلكم، لانه اذا تسرب خبر اجتماعكم الى الغول.. انقض عليكم والتهمكم واحدا بعد الاخر. ودب الذعر مجددا، لكن الاخوة صاحوا:
– يا اهل القرية، من منكم رأى الغول بعينيه ؟ فقال الجميع بصوت واحد:
– لم نر شيئاً، لكننا سمعنا اصوات الرجال المذعورين !
عندها قال احد الاخوة:
– ربما كان الغول غير موجود الا... الا في مخيلة البعض.
فردت عليه احدى النساء:
– اذا كان الغول غير موجود.. فأين ذهب الرجال ؟
فقال الاخوة:
– لكي نعرف اين ذهب الرجال يجب ان ندخل الى الغابة. فقال رئيس القرية:
– ومن فيكم يجرؤ على اجتياز الغابة وملاقاة الغول ؟
قال الاخوة:
– اذا كان واحدنا جبانا وحده.. فنحن شجعان عندما نجتمع!
فأثرت كلمات الاخوة في اهل القرية، فذهبوا كلهم الى الغابة.
كانت الغابة مخيفة، وكان الاخوة يسيرون في المقدمة فيما كان الرئيس الخائف يسير في المؤخرة. وبعد جولة طويلة.. لم يعثر احد على الغول.. ولكن فجاة سمعوا انينا..
فقال رئيس القرية:
– انه الغول، لا بد انه نائم، وهذا صوت شهيقه وزفيره.
لكن الاخوة قالوا:
– لا وجود للغول ابدا..
ثم مضوا باتجاه الصوت، فاذا بهم يكتشفون حفرة عميقة كان الصيادون قد حفروها لاصطياد الحيوانات وقد وقع الرجال فيها ولم يستطيعوا الخروج منها.
وبعد ان انقذوهم تحول الخوف الى همة عند الجميع وتأكد سكان القرية ان الغول لا وجود له الا في اذهان الذين يخافون منه !

عادل ابو شنب

(عن مجلة «فلسطين الثورة» العدد ٣١٦)